كتاب

الجواهر التركية في معارضة الألفية

خلاصة

اللآلي السنية

تأليف

محمد عثمان الصاوي

(خدام) من علماء الأزهر الشريف في القرن العشرين م

ومدير عام المنطقة الأزهرية بالوادي الجديد

ت ٩٠٢٧٧٧ الخارجه ٣٢١٩٥٩ أسيوط

بالخارجه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

الجواهر الجلية

في النحو العربي

تأليف

محمد عثمان الصاوي

من علماء الأزهر في القرن العشرين

١٩٩٣ هـ / ١٤١٤ م

"بسم الله الرحمن الرحيم"

أ

المقدمة

المستحق للحمد هو الله جل جلاله . والمصلى عليه هو النبي المصطفى وآله . والمشهود له بالعلم المطلق هو الله جل جلاله . سبحانه هو المعبود . رب الكمال والجود . هو في كل شيء المقصود . سبحانه واحد لاشريك له . قادر عالم . وهو القائل :-

" وفوق كل ذي علم عليم "

وبعد

فان علم النحو من العلوم المهمة . ولذلك فقد حظي من العلماء على مر الدهور وكر العصور بعناية فائقة واهتمام ملحوظ من بين سائر العلوم العربية وذلك باعتباره العماد الأول في ضبط قواعد الكلام الفصيح . وكذلك بحث أصول اللغة العربية وفروعها . بل وهو الوسيلة المهمة التي يرتكز عليها المفسرون والمحدثون والفقهاء وسائر العلماء والفصحاء .

وقد تحدث في قواعده الأجلاء منهم والجهابذة والعظماء والفطاحل النبغاء . والأئمة الفراهيد والبلغاء الصناديد . سبروا غوره . وجابوا فيافيه . وغاصوا بحاره . ونقبوا أغواره . فاستخرجوا من أعماقه الدر المنثور واللؤلؤ المغمور . والياقوت المطمور . والزبرجد المشهور .

لكن الناظمين فيه قلة بالنسبة للناثرين وذلك راجع للقيود المفروضة على الناظمين من التزام الوزن والقافية على نحو معين . زد على ذلك صعوبة صياغة تلك القواعد والشواهد ووضعها في القالب المناسب وبالطابع ولما يتطلبه النظم من طابع معين وسمت مميز . قل النظم في مسائل النحو وغيره من الفنون عن النثر لما ذكرت من أن هذا يتطلب جهدا زائدا ومهارة فائقة ودقة فنية متناهية قد لاتتيسر للكثير منهم ليمكن إبراز النظم بصورة واضحة للناس ولو نسبيا .

ولعل أشهر من نظموا في هذا الفن عموما هو العلامة الباحث اللغوي المشهور .

"أبو عبد الله محمد بن مالك " النحوي صاحب الألفية المشهورة المسماة بالخلاصة والمتداولة بالدرس في معظم معاقل العلم اللغوية في العالم وعلى رأسها الأزهر الشريف .

وقد استخلصها رضي الله عنه من نظمه المطول المسمى بالكافية الشافية ونظرا لاحتوته

هذه الالفية من مادة غزيرة وأسلوب سهل سماها بعضهم قرآن النحو على سبيل المجاز ولقد تأثرت فعلا بها وعايشت واقعها واعتمدت بعد الله أصلا عليها وعلى من شرحها وفى الحقيقة هى السبب فى إنجاز هذا العمل وسيتضح هذا عند سرد المراجع التى استعنت بها ان شاء الله قريبا والحقيقة • فان المتتبع لنشأة النحو يرى مدى مابذله العلماء الأجلاء فى خدمة اللغة العربية ويشهد بذلك ماقدموه من مراجع فى خدمة هذا العلم ومن أهم هذه المراجع • كتاب سيبويه والمقتضب للمبرد ، وشرح ابن عقيل على الألفية ، وشرح بدر الدين ابن الناظم عليها وشرح الأشمونى عليها وشرح المرادى كذلك ، والتصريح على التوضيح واعراب الألفية ، وكذلك الفية السيوطى وألفية العلامة ابن معطى والعلامة الأجهورى وغيرها • ولقد وفقنى الله تعالى بدافع خدمة العلم ونشره • ولندرة الناظمين فى هذه الأيام لا سيما فى مواد اللغة العربية • سهرت الليالى الطوال قراءة وبحثا وتنقيبا وتعليقا ونظما وتدقيقا سائلا الدوالى والسادة ... باعتبارهم أهم وأجل وأصدق المراجع وكذا المست... باحثا فيما الف فى النحو قديما وحديثا مقتفيا آثار السادة من سلفنا الصالح وبحثت ما قاله سيبويه مفصلا ممثلا موضحا مستشهدا فى اكثر الاحيان من القرآن والحديث الشريفين ومن الشعر والحكمة حتى استخلصت بعون الله تعالى ومشيئته هذه اللآلى السنية التى عارضت بها ألفية ابن مالك آتيا بمثلها أو ما يقاربها وقد بلغت ما يفوق عن ألف وتسعمائه وخمسين من الأبيات الشعرية والحكم كاملة من بحر الرجز التام • وقد فصلت فيها قواعد النحو عن الصرف • الذى نظمت فيه كتابا مستقلا على نفس النمط والحمد لله • ثم اختزلتها إلى ألف وخمسمائه وأسميتها الجواهر الجلية والواقع أن بداية هذا العمل المتواضع كانت من سنين طوال منذ أن كنت طالبا للعلم فى الأزهر الشريف فى الخمسينات وقد كانت بداية طيبة وتعتبر لى بالنسبة لهذا الوقت كسبا جيدا وإن عد صغيرا • وفى الحقيقة تعد النسخة الاولى من هذا العمل شبه مفقودة وقد ارسلت نسخة فى ذلك الوقت للمسئولين فى الأزهر وبالتحديد عام ١٩٥٤م وكان شيخ الازهر آنذاك المرحوم الدكتور الشيخ الاكبر عبد الرحمن تاج وللأسف لم ألق رد ... السبب لاأعلمه ، ولعل لأن هذا العمل ... غير معقول

بالنسبـــة لطالب ثانوى والحمد لله على كل حال • فالنظم وبما كان غير جيد • ولكن مع السن وبمرور الأيام وتجدد التجربـــة ودوام الاطلاع غيرت وبدلت وعدلت إلى الأحسن • فصوبت الخطأ واستبدلت العبارة وجددت واضفت ومازلت كذلك حتى وصل الأمـــر للنسخة الاخيرة المنقحة • واختصرتهـــا كما أشرت سابقا الى ألف وخمسمائة بيت تزيد قليلا وسميتهـــا الجواهر الجلية خلاصة اللآلئ السنيـــة وهى المقصودة بهذه المقدمــــة • ولعلى بهذا العمل الجديد اكون قد احييت طريقة فى البحـــث العلمى كادت تطمس معالمها • واكون قد ساهمت فى نشر علم قد غبر • واعدت ماضيا على مر الدهـــور قد اندثر • وجددت مجدا قد مضى وعهدا قد انقضى • لاسيما فى عصر تعثر فيه اللسان وكـــاد يعجز عن البيان • واندرست فيه الفصحى أو تكاد • وتحدثت العجماء واختفى الفصحاء • وأنا مـــع هذا مازلت معتقـــدا فى وجود الخير فى أمة الاســــلام • واقدم الاعتذار سلفـــا للجميـــع • فمـــا أنـــا الا طالب علم • وباحث عن فهم وراغب فى خير • وأعترف بعجزى وتقصيرى وقلة حيلتى وقصر باعـــى فى كشف أخطائى • وآمـــل ممن يكتشف خطأ أن يصححه • فما أنـــا إلا متطفل على موائد العلم وأهلـــه وعسى أن أطوف منهم بشئ يبصرنى الى مكامن النقص لأعالجها • وأنا آمل وأرجو أهل العلم باسم الإسلام أن ينظروا بجدية لهذا العمل بعين البحث الدقيق • فما وجدوا من صواب فليقروا وإما شاهدوا من خطـأ فليصوبوه • فسبحان من لايسهو • وجل من لايغفو ، وفوق كل ذى علم عليم وان يحملوا على نشره بعد مناقشته وانا مستعد للمثول امام أى عالم أو جماعة من العلماء الفصحاء معترفا بفضلهم سلفا مقدرا عظمة علمائنا السابقين رضى الله عنهم أجمعين •

" تعريف بـــالناظـــــم "

هو عبد الله الفقير لعفوه الراجى رضـــاه المستعين به محمد بن عثمان بن الصاوى بن حسن بن قنديل المولود فى قرية منقبـــاد مركز أعمال أسيــــوط فى الرابع من سبتمبر من عام ١٩٣٣م ثلاثة وثلاثين وتسعمائة بعد الألف من الميلاد • نشأ فى فى قريته كما ينشأ أى فرد بين قوم بسطاء ثم توجه به ذووه إلى مكتب تحفيظ القرآن الكريم وتقلب على بعض المحفظين حتى استقر به المكان فى مكتب أحد الـــوالـــه وهو الشيخ أحمد الدردير بقسم الحفاظ الحكومى نهارا وبعد العصر فى المكتب [illegible]

الملحق بالمسجد الكبير وقد أتم حفظ القران الكريم فى الحادية عشـــرة تقريبـــا وبعد ما التحق بالأزهر الشريف فى معهد أسيوط الدينى الذى كان يعد المعهد الرسمى الوحيد للأزهر فى صعيد مصر وذلك فى عـــام ١٩٤٦ ثم استمر به وحصل على الشهادة الابتدائية بعد أربع سنوات وبعدها بخمس سنوات نال الشهادة الثانوية من نفس المعهد ثم التحق بكلية اللغة العربية التابعة للأزهر عام ١٩٥٤ ـــ ٥٥ م واستمـــر بها حتى نال الشهادة العالية مع علوم التربية عام ١٩٥٩م ثم نال شهادة العالية مع الاجازه فى التدريس وتعادل (الماجستير) بقرار مجلس الجامعات المصريه الصادر عام ١٩٥٩ وكان فى سنى دراسته من المتفوقيـــن والحمد لله ثم عين فى الأزهـــر مدرسا للعلوم العربيه والشرعية فى معهد جرجا الدينى عام ١٩٦٠ م وظل به حتى نقل لموطنه الأصلى معهد أسيوط مدرسا وظل بـــه حتى رقاه الله إلى مدرس أول للمواد العربية عام ١٩٦٧ ـــ ١٩٦٨ م بعد سبع سنوات تقريبا واستمر حتى رقى مفتشـــا بالتعليم الابتدائى الأزهرى فى أسيوط عام ١٩٧٣ م وقد رحل للجزائر معارا عـــام ٦٩ ـــ ١٩٧٠ وعمل مدرسا منتدبا فى كليه اللغة العربية للمواد العربية فى فرع جامعة الازهـــــر بأسيوط لمدة عـــام ١٩٧٣ • ثم رحل إلى مكة المكرمـــة معارا للجامعة الإسلامية بالمدينـــة المنورة لتحوله للعمل فى دار الحديث المكية التابع لها لمدة أربع سنوات من عام ٧٤ إلى ١٩٧٨م ثم عاد لمصر فرقـــى مفتشا بالمعاهد الاعدادية فالثانوية فمفتشا أول للمواد العربية بالأزهـــــر من عام ١٩٨١ وحتى الآن • ويعمل الآن مديرا عاما لمنطقة الوادى الجديد الأزهرية من عام ١٩٩٠م ثم نقل مستشارا بالأزهر الشريف ١٩٩٤ وقد فضل الازهر على ماسواه اعترافا بفضله عليه • وقد تلقى العلم على عـــدة شيوخ من فطاحـــــل علماء الأزهـــر يذكر منهم على سبيل المثال مولانا الشيخ إسماعيل محرم أستاذه فى النحو والصـــــرف والشيخ محمد الخضيرى وأخوه الشيخ عبد الإلـــه الخضيرى والشيخ فراج الدردير أساتذته فى البلاغـــة • والشيخ عبد اللطيف حماد والشيخ الصادق عرجون والشيخ الدكتور محمد عبد الله دراز والشيخ محمد الفحام شيخ الأزهـــر والشيخ محمود غنيم والشيخ إسماعيل شبانة والشيخ محمد طنطاوى والشيخ أحمد مرسى عثمان والشيخ محمد كامل حسن والمرحوم الشيخ محمد محى الدين عبد الحميد رضوان الله عليهم جميعا ومن أجل الشيوخ الذين تأثرت بهم فى الاعتزاز بالنفس والدين الشيـــخ ثابت أبو المعالى والشيخ حسنين بخيت والشيخ أحمد شامخ فجزاهم الله عنى خير الجـــــزاء

والله الهادى والمنعم وأساله حسن الختام واقرر هنا أنه من أجل نعم الله علىّ أن آخذت الطريقة الخلونية عهدا ومازالت على العهد للآن والحمد لله . وكان الالتزام به سببا لهذا العمل وتنقيته .

مقارنة بين هذه الألفية وبين ألفية العلامة ابن مالك

مقدمة وتمهيد

تظهر الفروق بين الالفيتين فى النواحى الآتية :ـ

أولا :ـ التعريف بابن مالك :ـ هو العالم النحوى الشهير الأندلسى أصلا الدمشقى دارا ومنشأ واسمه جمال الدين عبد الله محمد بن مالك الذى ينسب لقبيلة طيىء . ولد فى بلدة جياء سنة ٦٠٠ هجريه او ٦٠١ هـ ويعد من العلماء الافذاذ الذين قدموا أجل الخدمات للغة العربية لاسيما تلك الالفية المعروفة الذائعة الصيت فى كل الآفاق كما أسلفنا وقد توفى ابن مالك سنة ٦٧٢ هـ فى الثانى عشر من شعبان .

ثانيا :ـ أحب ان أعقد لما قدمت له آنفا مقارنة بين هذين العملين باعتبار أن ألفية ابن مالك أصل هذا العمل وخلاصته وهى مجرد مقارنة لإظهار حجم الفرق المادى بينهما مع الاحتفاظ بأولية ابن مالك وسبقه بالعلم والفضل ولى عظيم الشرف أن أكون عالة عليه ومن تلاميذه المطيعين

بيان المقارنة

بالنظر نجد أن الألفيتين اتفقتا فى أمور واختلفتا فى أمور وهاك البيان :ـ

أما ما اتفقتا فيه فهو :ـ

ا ـ أنهما كانت من بحر واحد من بحر الرجز التام بما فى كثرة الزحافات والعلل التى فيهما وذلك من طابع هذا البحر الذى اتصف بهذا أخذا من اسمه .

ج ـ فى سرد الأبواب على النمط الذى سار عليه معظم النحاة .

ما اختلفتا فيه هو :ـ

ا ـ فى عدد الأبيات فألفية ابن مالك عددها ١٠٠٠ بيت استخلصها من الكافية الشافية .

"تابع المقدمـــة"

وأما هـذه فقد بلغت ١٩٥٠ من الأبيات تقريبا واختصرت إلى ١٥٠٠ ألف وخمسمائة تقريبـــا

ب ـ في نوعية الموضوعات وعددها فقد زدت هنا بعض المباحث على ما ذكر ابن مالك مثل إعراب لا سيما وخصوصا وخاصة والجمل التي لا محل لها من الاعراب والتي لها محل من الإعراب .

جـ ـ في عرض القواعد فهذه الأدلة التي يستشهد بها القاعدة مباشرة: إما من القرآن الكريم أو جزء من حديث شريف أو حكمة عربية أو بيت من الشعر ولذلك لا بد من الاطلاع على الشرح ليعلم مضمون ما قصد الاستشهاد به . كذلك فصلت فيها كثيرا من القواعد والشروط التي أغفلها ابن مالك في ألفيته .

د ـ في المصادر والمراجع فقد اعتمد ابن مالك على من سبقه واستأنس برأي من عاصره وأما هنا فقد استعنت بالمراجع القديمة والحديثة . التي يسرت لي وهذا أمر طبيعي

هـ ـ يغلب على أسلوب الألفية في الجواهر قصيدة ما يسمى بالأسلوب العلمي المتأدب بينما نرى ابن مالك يغلب عليه الطابع العلمي البحت وأسأل الله العلي القدير أن ينفع بهما كما نفع من قبل بعمل ابن مالك رضي الله عنه .

و ـ ألفية ابن مالك تحدثت عن النحو والصرف معا وهذه اشتملت على النحو فقط .

وتفصيل هـذه المراجع في الصفحة التاليـــة .

بيـان ببعض المراجع التى استعنت بهـا فى الكتـــاب

	اسم المرجع	نوعه	صاحبه	م	أسم المرجع	نوعه	صاحبه
١	القرآن الكريم	قسم النشر	كلام الله تعالى	٢٩	الخصائص	نثر لغوى	ابن جنى
٢	الحديث الشريف	" "	الرسول عليه السلام	٣٠	المفصل	"	الزمخشرى
٣	الفية ابن مالك	نظم	ابن مالك	٣١	شرح المفصل	"	ابن يعيش
٤	" السيوطى	" "	جلال السيوطى	٣٢	الكافية والشافية	"	ابن الحاجب
٥	" ابن معطى	" "	ابن معطى	٣٣	المزهر	"	السيوطى
٦	" الأجهورى	" "	الأجهورى	٣٤	بغية الوعاة	تاريخ	" "
٧	أوضح المسالك	نثر لغوى	ابن هشام	٣٥	حسن المحاضرة		" "
٨	شرح التصريح	" "	خالد الأزهرى	٣٦	شرح شواهد الشافية	نثر لغوى	البغدادى
٩	" ابن عقيل	" "	بهاء الدين ابن عقيل	٣٧	جمع الهوامع	"	السيوطى
١٠	حاشيه الخضرى	" "	محمد الخضرى	٣٨	الأشباه والنظائر	"	"
١١	شرح الأشمونى	" "	الأشمونى	٣٩	همع الهوامع	"	"
١٢	شرح شواهد ابن عقيل	" "	محى الدين عبد الحميد	٤٠	شرح المرادى	"	المرادى
١٣	حاشيه الصبان	" "	الصبان	٤١	المقتضب	"	للمبرد
١٤	شرح شواهد التوضيح	" "	محى الدين بن عبد الحميد	٤٢	تحقيق المرادى	"	د عبد الرحمن سليم
١٥	مغنى اللبيب	" "	ابن هشام	٤٣	النحو الوافى	"	عباس حسن
١٦	الكتاب	" "	سيبويه	٤٤	شرح الشذور	"	ابن هشام
١٧	حاشية السجاعى	" "	السجاعى	٤٥	قطر الندى	"	"
١٨	المسائل المنثورة	" "	للفارسى	٤٦	الأجرومية	"	ابن آجروم
١٩	الأزهرية	نثر لغوى	خالد الأزهرى	٤٧	المختار	نثر لغوى	الرازى
٢٠	تنقيح الأزهرية	" "	محى الدين عبد الحميد	٤٨	المصباح المنير	لغه	الفيومى
٢١	حاشيه الكفراوى	" "	الكفراوى	٤٩	المنجد	"	معلوف
٢٢	نشأه النحو	" "	الطنطاوى	٥٠	الصحاح		الجوهرى
٢٣	البدر الطالع -	" "	الشوكانى	٥١	الاتقان	قرآن	السيوطى
٢٤	الكامل	" "	للمبرد	٥٢	البحر المحيط	تفسير	أبو حيان
٢٥	شرح الكامل	" "	للمرصفى	٥٣	تفسير الكشاف	"	الزمخشرى
٢٦	الأمالى	" "	الزجاجى	٥٤	الجامع لأحكام القرآن	"	القرطبى
٢٧	مراتب النحويين	نثر مخطوط	أبو الطيب اللغوى	٥٥	تفسير أبو السعود	"	أبو السعود
٢٨	اخبار النحويين	" لغوى	السيرافى	٥٦	صفوة البيان	"	مخلوف

تابع بيان ببعض المراجع التي استعنت بها في الكتاب س

م	اسم المرجع	نوعه	صاحبه	م	اسم المرجع	نوعه	صاحبه
٥٧	حاشية الدمنهوري	عروض	الدمنهوري	٧٤	تفسير النسفي	نثر لغوي	النسفي
٥٨	أهدى سبيل	"	محمد مصطفى	٧٥	الجلالين	"	السيوطي والمحلي
٥٩	المذكرات الوافية	"	عبد السلام شراقي	٧٦	تفسير ابن كثير	"	ابن كثير
٦٠	اللباب	"	كامل شاهين	٧٧	البخاري	حديث	البخاري
٦١	مذكرات في العروض	"	المؤلف	٧٨	صحيح مسلم	"	مسلم
٦٢	" في النحو والصرف	"	محمد شبانه	٧٩	شرح البخاري	"	القسطلاني
٦٣	القاموس	لغة	الفيروزاباوي	٨٠	صفوة صحيح البخاري	"	عيسى عبد الجليل عيسى
٦٤	تاج العروس		الحسيني	٨١	وفيات الأعيان	تاريخ	ابن خلدون
٦٥	لسان العرب	"	ابن منظور	٨٢	المقدمة	"	ابن خلدون
٦٦	طبقات النحاة	نثر لغوي تاريخي	الزبيدي	٨٣	معجم البلدان	تاريخ	ياقوت الحموي
٦٧	معجم البلدان	تاريخ	البلاذري	٨٤	الشاطبية	قراءات	الشاطبي
٦٨	القراءات الشاذة	قراءات	العكبري	٨٥	طيبة النشر	"	ابن الجزري
٦٩	كتب الأدب العربي	تاريخ أدب	متفرقات	٨٦	نظم الشرقي للشافية	نثر لغوي	الشريفي
٧٠	الشوقيات	شعر	أحمد شوقي	٨٧	ديوان المتنبي	شعر	المتنبي
٧١	المعلقات السبع	"	متفرقات	٨٨	التسهيل	نثر لغوي	ابن مالك
٧٢	فتح الذيب	تاريخ	المقري	٨٩	الوافي بالوفيات	تاريخ	الصفدى
٧٣	فوات الوفيات	تاريخ	ابن شاكر	٩٠	الارتشاف	نثر لغوي	أبو حيان
	وغيرها			٩١	الأصول في النحو	"	ابن السراج
				٩٢	الإيضاح في شرح المفصل	"	ابن الحاجب
				٩٣	حاشية يس على التصريح	"	يس
				٩٤	إعراب القرآن	"	العكبري
				٩٥	حاشية الأمير على المغني	"	ابن هشام
				٩٦	حاشية الجمل على الجلالين	"	الجمل
				٩٧	إعراب القرآن	"	النحاس
				٩٨	أمالي ابن الحاجب	"	ابن الحاجب
				٩٩	أمالي الشجري	"	ابن الشجري
				١٠٠	إعراب الألفية	"	خالد الأزهري
				١٠١	[illegible]		لابن هشام

" وبعـــــد "

فهذه المراجع السابقة من المصادر التي يسر الله لي أن أطلع عليها وهناك كتب أخرى كثيرة رجعت إليها ومن باب الأمانة العلمية أقول أن بعض هذه المراجع ذكرها أصحاب كتب رجعت إليها وكانت مراجع لهم فدلوني عليها فلهم الفضل بما أشاروا حتى لا أقصر أبدا في بيان المقصود من الله العون وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بقلم الفقير لعفوه تعالى

محمد عثمان الصاوي

من علماء الأزهر بأسيوط والموظف حاليا

مديرعام منطقة الوادي الجديد الأزهرية

١٩٩٣م – ١٤١٤هـ

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

"مقدمة الناظم"

* * * *

قال محمد هو ابن الصاوي ∴ حمدا لربي يستر المساوي

أكرر الحمد على ما أنعما ∴ علي بالإسلام دينا قيما

صلاتنا على النبي طه ∴ من نوره إلى السما تناهى

ثم سلام الله ذي الجلال ∴ على الرسول أفصح الرجال

وأستعين الله موهب المنن ∴ في جمع أصل النحو عن خير سنن

ألفية في النحو قد نظمتها ∴ ومن أصوليه قد استنبطتها

سميتها الجواهر الجلية ∴ خلاصة اللآلي السنية

سلكت فيها أوضح المسالك ∴ نحوت منحى الناظم ابن مالك

فصلت فيها ما يكون أجمله ∴ لكنه سبقني ما أجمله

نسقتها كاللؤلؤ المنثور ∴ فائقة ألفية الأجهوري

نسجتها محكمة الخيوط ∴ تفوق عما ألف السيوطي

قدمتها سائغة الشراب ∴ لتذهب اللوب من الألباب

أنفت أبوابها على ما قد نظم ∴ أورد هنا النحاة علما يرتسم

منها خصوصا وكذا لا سيما ∴ وجمل الإعراب جاء فالزما

وكلهم في الحق أهل الفضل ∴ وقد نهجت نهجهم في الأصل

فالنحو علم من أهم ما يجب ∴ تعليمه لكل قاصد رغب

فاحفظ به اللسان والقرآنا ∴ تنل فصاحة تحز بيانا

وأول الذين قد تكلموا ∴ فيه علي الخير ذو الملهم

أشار في البدء إشارة الولي ∴ على أبي الأسود وهو الدؤلي

فوضع المبادئ النحوية ∴ واضحة جلية نقية

قال انح هذا النحو بالتمام ∴ فكان خير واضع إمام

فرحم الله الجميع ورضي ∴ عنهم فهم أهل الثناء والرضى

قصدت وجه الله فيها مخلصا ∴ أرجوه أن يفهمها من أخلصا

وأن يمن بالعطاء الأجزل ∴ ويكتب النفع بهذا العمل

فهو أهل الخير والعطاء ∴ ومنه كل الفضل والجزاء

قال النحاة قولهم سديد … إن الكلام لفظنا المفيد

هذا هو القول الصحيح المشتهر … والقول بالقصد كرأى لم يقر

وما أتى لفظا وكان مفردا … فسم بكلمة كأحمدا

أقسامها ثلاثة لا تشتبه … الاسم والفعل وحرف فانتبه

وقد يراد بالكلام الكلمة … كقلت فى حفل الوداع كلمة

والقول عم الكل واذكر الكلم … ما يبلغ الثلاث فاسمه الكلم

وميزوا اسما بالندا وحرف جر … وأل وتنوين وإسناد وجر

وما تنونه بتمكين اتى … نكر وقابل ثم عوض يافتى

عن جملة كذاك عن حرف يرد … وجا عن اسم مع كل لا تحد

كيا عليم من سناك نقتبس … علما ومنك العفو دوما نلتمس

والفعل منه الماضى والمضارع … والامر نوع ثالث لا رابع

وخص الماضى بتاء الفاعل … وتاء تأنيث فلا تجادل

واخصص مضارعا بلم ولما … والسين سوف قد دراك المهما

واشركن قد فيهما فى الحكم … تكن مصيبا حائزا للفهم

تجىء للتقريب والتحقيق … إن تصحب الماضى بالتدقيق

ومع مضارع بلا تأخير … تكون للتقليل والتكثير

كقولنا قد قامت الصلاة … وقد يجوز فضلها الهداة

ونحو ذا قد افلح الرشيد … وقد يفوز نادرا بليد

علامة الامر قبوله ليا … قومى وتوكيد لاضربن اجريا

مع الدلالة على امر وما … خالف ذا فليس امرا فاحكما

بل اسم فعل مثل صه وقد يجى … مضارعا كنفهمن فادرج

والحرف ما لم يقبل المقدما … فاعرف مميزا له كى تسلما

كفى والا ان وثم لا فهل … وإن ليت لم ولام ما وأل

" المبحث الثاني في الإعراب والبناء وأحكامهما "

إعراب الاسم أثر قد يظهر ∴ في آخر كالفعل أو يقدر

أما البناء فهو اللزوم ∴ لحالة بآخر مروم

فالحرف مبني وفعل معرب ∴ ومنه مبني وهذا يغلب

والاسم معرب وقد لا يعرب ∴ لشبه بالحرف قد يقرب

والشبه وضعا وكذا معنى أتى ∴ نيابة مع افتقار اثبتا

يجمعها قولي أنا وهذا ∴ وخذ متى ومه ومن وماذا ؟

هذا هو المبني أما المعرب ∴ فما انتفى عن شبه حرف يعرب

والفعل قد تقدمت أقسامه ∴ وها هنا قد بينت أحكامه

فالماض مبني كذاك الأمر ∴ وأعربن مضارعا يستمر

إذا خلا من نون نسوة ومن ∴ نون لتوكيد بلا فصل يعن

فإن يكن فصل كمثل تهلون ∴ فأعربن كتشربن [illegible]

[illegible] يبنى على الفتح متى ∴ يكن [illegible] أو قمتا

والفتح ظاهر وقد يقدر ∴ [illegible] يظهر

وابن على السكون أمرا إن أثر ∴ كرب زد [illegible] فارتقبهم واصطبر

وحذف حرف علة منه بدا ∴ بكارض واقض وادع [illegible] للهدى ..

وجاء مبنيا بحذف النون ∴ بكاقضيا أو اعدلوا أو [illegible]ون ..

اعلم بأن للبنا أحوالا ∴ أربعة فخذ تكن مثالا

فالأصل من أحواله السكون ∴ فتح وكسر [illegible] كذا يبين

رابعها ضم كحيث وكلهم ∴ وجاد أمس [illegible] أبو الكرم

أنواع إعراب لديهم أربعة ∴ رفع ونصب ثم خفض مجمعه

يليه جزم واختص الاسم بجر ∴ وخص الفعل بجزم واستقر

واشتركن فى اسم وفعل رفعا ∴ والنصب مثل الرفع جاء وضعا

والضم للرفع وجا الكسر ليجر ∴ والفتح للنصب وكل ذا ظهر

اما السكون فهو للجزم فقط ∴ وتلك بالاعراب اصل ارتبط

كجاء زيد ورايت عامرا ∴ ولا تكن للحق إلا ناصرا

ودون هذى نابت الحروف ∴ كجا ابوك سائلا يطوف

فى سبعة من المواضع اشتهر ∴ خروجها عن اصلها بلا حذر

وبعضها تنوب عنه الحركة ∴ فى موضعين فاحفظن التركة

واول من المواضع الاول ∴ اعرابه رفعا بواو قد حصل

ونصبه بالالف المقامة ∴ وجره بالياء هو استقامه

واعن بهذا جملة الاسماء ∴ اب اخ حم بلا مراء

هن وقوله ثم ذو مال اتى ∴ وبقيت شروطها فلتثبتا

فكون ذو كصاحب معنى الف ∴ ولاسم جنس ظاهر دوما اضف

واشترط لهذا كونه غير صفة ∴ كجاء ذو علم فكن ذا معرفة

اما فم فشرطه معلوم ∴ وهو ان تخلوينه الميم

وجىء بها مفردة مكبرة ∴ ولا تضف لياء اخى بلا تره

وما بدا مخالفا لما جرى ∴ فالزمن ما استحق إذ ترى

وجاز نقص فى اخ حم واب ∴ بقلة والقصر فيه لم يعب

وصح نقص فى هن فلا تنم ∴ هذا هو الراى الصواب فالتزم

اما المثنى فارفعن بالالف ∴ وانصبه بالياء بلا توقف

وجره بها وذاك صوبا ∴ وبعضهم بالالف قد اعربا

واثنين واثنتين الحقهما ∴ بدون شرط بالمثنى تسلما

مثلهما كلا وكلتا إن تضف ∴ لمضمر ودون هذا بالألف

وما تثنيه يكون مفردا ∴ منكرا غير مركب بدا

ومعربا ملازما لمثله ∴ لفظا ومعنى جا بوفق أصله

لم يغن عنه الغير ثم انتقل ∴ للجمع فارفعه بواو تصل

وانصبه باليا واكسرن ما سبق ∴ واجرره أيضا وافتحن ما التحق

عنيت هذا الجمع بالمذكر ∴ كجمع سالم كذا والأزهري

كجاء سالمون سالمينا ∴ كالأزهري بين فكن فطينا

والجمع إما صفة أو جامد ∴ كجمع زيد ويقاس الجامد

في الجامد الزم أن يكون علما ∴ مذكرا لعاقل قد وسما

وخاليا من تاء تأنيث ومن ∴ تركيب إسناد ومن مزج امن

لا من إضافة وشرط الأول ∴ جل الشروط زد عليها ما يلي

إلا يكون بابه من أفعلا ∴ فعلاء فالزمه وخذ مكملا

فليس من فعلان فعلى استحدثا ∴ ولم يساو ذكر [illegible] أنثا

واحذف من الشروط ما لا يلزم ∴ فأنت تحوي بهذا الملتزم

وألحقوا عشرين للتسعينا ∴ بالجمع في الإعراب والسنينا

وما جرى مجراه كالمئينا ∴ وجزأ أولو و[illegible] في ظبينا

وجحة الإعراب ما تقدما ∴ وبعضهم أجرى السنين مثلما

حين وهذا القول بالسماع ∴ فخير نهج الحق لا [illegible] راع

وانطق بفتح نون هذا الجمع ∴ أما المثنى فاكسرن بالقا[illegible]

[illegible] قد بحني جاز عكس ما تقى ∴ فلا ترمه و[illegible] ذكرا

[illegible] كفا طمات جمعا قد رووا ∴ [illegible] وسا[illegible] ما وذارا

[illegible] بالكسر والفتح نم ∴ و[illegible]ره بالكسر أصل ملتزم

والزم سكونا أولا ذا الحكما ... كذاك أذرعات إن صار اسما

وكل الاسماء التي لا تنصرف ... تجر بالفتحة حكما قد وقف

والرفع بالضم وبالفتح انصبا ... بدون تنوين فهذا وجبا

وشرطها خلوها من أل ومن ... إضافة لما يليها فما تنن

وما يخالف ذا فجره وجب ... بالكسر كالحاشان في لغى اللهب

في بعض أفعال ينوب الحرف ... في نحو يفعلان ذاك الحرف

كذاك تفعلان يفعلونا ... وتفعلين مثل تفعلونا

فاثبت النون برفعها تصب ... وحذفها في النصب والجزم يجب

كأن تسيروا في الطريق الامثل ... فلن تحيدوا عن مسار الكمل

وعرفت عندهم بدقة ... بجملة الافعال تسمى الخمسة

والفعل إن يكن بواو قد ختم ... أو الياء أو بالفا فمعتلا وسم

فاجزمنه بالحذف باطلاق وصف ... نيابة عن السكون لا تقف

وقدرن ما جاء دوما بالالف ... رفعا ونصبا في مسمى ذا عرف

واظهر النصب على الواو ويا ... وقدر الرفع تكن أريبا

كقولنا يمشي ويبدو أديب ... أن يقضي القاضي وينجو المحب

لما انتهت نيابة الحروف ... والحركات ودنت قطوفي

شرعت في بيان أقسام أتت ... للاسم باعتبار آخر [illegible]

فبعض الاسماء اسمه الصحيح ... وبعضها المعتل ذا صريح

وقسم المعتل للمقصور ... وأعرب المنقوص با[illegible]

رفعا وجرا ظاهرا إذا نصب ... وقدر المقصور مطلقا تصب

كمثل الفتى مع العصا والقاضي ... ليصلحوا الآتي للت[illegible]ي

وَالظَّاهِرُ الإِعْرَابَ فِي الصَّحِيحِ .:. وَشِبْهِهِ قَدْ جَاءَ بِالتَّصْرِيحِ

وَيَسْتَوِي فِي ذَاكَ جَمْعُ كَسْرِ .:. مَعْ مُفْرَدٍ فِي كُلِّ مَا تَقَرَّرَا

كَذَلِكَ الْهَدْيُ فِدَاءُ الْحَرَمِ .:. وَالدَّلْوُ فَامْلأْ مِنْ مِيَاهِ زَمْزَمِ

وَقِسْ عَلَى هَذَا جَمِيعَ مَا تَرَى .:. فَذَاكَ فِي النَّحْوِ أَتَى مُقَرَّرَا

انتهى المبحث الاول ،

"المبحث الثالث في بيان النكره والمعرفه وانواع المعارف واحكامهما واول المعارف ص(٩)

الضمير وانواعه واحكامه "

وبعض الاسماء يكون نكرة ∴ كرجل مبارز ذي مقدرة

عرفه ابن مالك فاظهره ∴ بأنه قابل أل مؤثره

أو واقع موقع ما يقبلها ∴ وغيره معرفة يشملها

نحن وأنتم رفقة للمصطفى ∴ هذا الذي حاز خصال الشرفا

والعلم نحو تحت المعارف ∴ أولها الضمير وهو الأعرف

وهو عرفنا ما لذي تكلم ∴ أو ذي خطاب أو لغيبة نمي

وقسموا الضمير قسمين هما ∴ مستتر وبارز فاحفظهما

فأول هو الذي لا يلفظ ∴ والثان عكسه وأنت تلحظ

ومن ضمير البارز المتصل ∴ ومنه نوع آخر منفصل

ما يمنع البدء به ولا يلي ∴ إلا فسم ذاك بالمتصل

وبا ضطرار بعد إلا وقعا ∴ وليس إلاك بشعر سمعا

بعكسه قد عرفوا المؤخرا ∴ كما أتى إلا أنا أنت جرى

والتاء واو ألف ونون ∴ وياء صولني فعهما مصون

ويا الذي تكلم ما غائب ∴ كاف مخاطب تجي بناصب

أو خافض وصلح الرفع لنا ∴ والنصب والجر كما في ربنا

إنا سمعنا من ينادي مؤمنا ∴ أن آمنوا قد استجبنا اغفر لنا

وقمت قاموا قمن مثل قاما ∴ وزارني فزرته إكراما

أخوك يدعوك لحق فاتبع ∴ له فشأني معك الا نبتدع

هذا هو البارز أما المستتر ∴ فواجب إضماره فيما أثر

كالأمر مسندا لواحد بكذا ∴ كذا مضارع بهمز ابتدا

كافعل جميلا افعل الجميلا .:. وتقتضي فتاك تنفذ الجزيلا

ومع خلا وافعل التعجب .:. وافعل التفضيل قاب ما ابى

ومثله كاوه بلكنه بالسماع .:. ومثله رويد كرهما الشجاعي

ودون هذا جاز أن يستترا .:. كأحمد يمشي وزيد حضرا

وابن من هنا قسم المنفصلا .:. من جهة الإعراب ثم فصلا

فبعضه تخصه للمرفع .:. وهو أنا وأنت قس للفرع

إياك دوما خصها لمن نصب .:. فروعها واضحة بلا وصب

وذكر النحاة في المتصل .:. إذا تأتى وصله لم يفصل

إلا اضطرارا لا اختيارا قد يرد .:. وضمنت أيا هم شعرا عهد

وجوزوا الوجهين في سلنيه .:. وكنته وذا الخلاف فيه

فاختاره ابن مالك متصلا .:. واختار غير واحد منفصلا

وجاء أعطينيه باتصال .:. ورأى بعض القوم بانفصال

حكم الضمير لازم البناء .:. لشبهه الحرف بالاستقراء

وإن تعدد الضمير المختلف .:. فقدم الأخص في وصل وقف

فسبق ذي تكلم مخاطبا .:. أوجب وأخر ما يكون غائبا

في حال الانفصال ما تشاء .:. وعند الاتحاد لا تشاء

بل فصله الزم وأجز في الغيبة .:. وصلا إذا ما اختلفا في الهيئة

بشرط أمن اللبس في المنفصل .:. في ابن عقيل ليس في المتصل

والنون من ضربني وقاية .:. فالزم الفعل كذا الرواية

ومع ليت واسم فعل أوصلا .:. وشذ ليسي وبليتي قللا

وفي لعل الحذف جا بكثرة .:. وقولهم (لعلني) ذو ندرة

وأنت بالخيار فى الباقى وفى ∴ صنّى وعنّى لزمت لمقتفى

والحذف وارد بشعر كعنى ∴ ولست من قيس ولا قيس منى

وإن تجر بمضاف كلدن ∴ وقد وقط فحذف ذى النون

وجاء قطنى لدنى ولتسرد ∴ قدنى من نصر الخبيبين قد

عنى بيانى ياء ذى التكلم ∴ فى غير ما تقدم احذف تسلم

انتهى المبحث الثالث،

ويليه المبحث الرابع وهو باب

(العَلَم)

" المبحث الرابع في النوع الثاني من المعارف وهو العلم واقسامه واحكامه "

وثاني المعارف اذكر العلم ∴ واحفظه بالترتيب هذا ملتزم

والعلم اسم اصله العلامه ∴ نقله النحاة باستقامه

وعرفوه انه ما عينا ∴ اسم المسمى مطلقا مثل ثنا

ومنه فهد وبسم والمرقش ∴ وبدرة وجندب وبرقش

والعلم الشخصي نوع قد اتى ∴ ومنه جنسي سياتي مثبتا

واول مرتجل قد رسما ∴ من اول الامر لزوما علما

كزينب والثان منقول وصف ∴ بما بالاستعمال من قبل الف

والنقل من وصف باطلاق ورد ∴ ومن مصدر او اسم عين اطرد

كنمر وحارث وفضل ∴ ومنه محمود ومثل سهل

ومنه جملة تراها اسميه ∴ وقد تكون جملة فعليه

كشاب قرناها وزيد منطلق ∴ وحكمه حكايه كما اتفق

ومفردا ياتي وجا مركبا ∴ تركيب مزجي كمعد يكربا

وامنعه من صرف كذا المثال ∴ وما بويه فابنه في الحال

كسيبويه عدل خالويه ∴ وذاك اسحاق بن راهويه

وجا باسناد وحكمه سبق ∴ كقولهم برق نحره بحق

وقال بعض الاقسام جا اضافي ∴ فالجر للثاني بلا تنافي

واجرين اول اعرابه ∴ كجا ابو بكر من الصحابه

وهو اما كنية او لقب ∴ والاسم ما سواهما وينسب

ما جا مصدرا بام او باب ∴ فسمه بكنية ولا عجب

وما يفيد رفعة المسمى ∴ او ضعة فلقبا يسمى

ولقبا في صحبة اسم اخر ∴ كذا ابو موسى وبعد الاشعري

تابع العلم

وكنية أخر كذا وقدم ... هذا هو الرأي الصواب الزم
كما علي خلنا أبو الحسن ... واعكس تصب فذاك في النحو حسن
وإن يكونا كسعيد كرز ... أضافه البصري دون حرز
وجاز فيه القطع والإتباع ... أفاده الكوفي والسماع
وإن يجيئا غير مفرد فبن ... فاتبعن واقطعن بدون شين
وعلم الجنس كأم عريط ... ومثله أسامة فلتضبط
ووافق الشخصي في اللفظ فلا ... تليه أل كذا من الصرف خلا
ومن إضافة كذا قد يبتدا ... به وبعد الحال تأتي أبدا
وهو معنى شبه ما قد نكرا ... ورادف اسم الجنس فاحفظ ما ترى

انتهى المبحث الرابع ثم يليه بعد ذلك اسم الاشاره

وثالث المعارف الإشارة ∴ ألفاظها هذا وذه أمارة

كذي ولي لمفرد قد أطلقا ∴ وذان تان للمثنى مطلقا

بالجمع هؤلاء جا مختصا ∴ بالمد والقصر عليه نصا

وحكمها البناء في الجميع ∴ وذان تان كالمثنى روعي

هذا وذا إشارة القريب ∴ وذاك وسطه بلا تثريب

ذلك للبعيد واللام احذفا ∴ مع المثنى وبهذا ألفا

واحذف بجمع كأولاء مدا ∴ عند الحجازيين جاء قصدا

ولمكان القرب قد أشاروا ∴ بههنا وكهنا المزار

وأما هنا لكم فللبعيد ∴ وثم هنا فافهمن قصيدي

انتهى المبحث الخامس ويليه المبحث السادس " وهو الموصول وادله

" المبحث السادس في النوع الرابع من المعارف وهو الموصول واستعماله وانواعه واحكامه "

ورابع المعارف الموصول ∴ لاسم وحرف هكذا يقول

وأن كى وأن من الحرفى ∴ وما ولو وقيل بالذى

علامة الحرفى أن يؤولا ∴ بمصدر بدون رابط تلا

والزمن صلة وعائدا ∴ مطابقا مع اسم موصول بدا

وجاز حذف صلة إن تتضح ∴ وقوله نحن الالى شعرا يصح

للمفرد المذكر الذى ورد ∴ أما التى فللمؤنث انعقد

مثنى الأول اللذان ∴ كذا اللتان لمثنى الثانى

لعاقل وغيره تستعمل ∴ وفى الذى ست لغات تجمل

فى ذكريا خفيفة وسكنا ∴ أو شدد دنها مع كسر بينا

أو ضمها وجاز أيضا حذف أل ∴ مع خفة يا وحذفها مع أل حصل

بكسر ما قبل أو السكون ∴ وذى اللغات فى التى تكون

فجا الذى والذى والذى ∴ وقيل لذ، مع لذ كذا لذى

وسمع اللذان واللتان ∴ بذكر نون مثل ذان تان

وجاء بالتشديد أو بالحذف ∴ وامنعه فى إشارة واستكف

واستعملوا الالى لجمع العاقل ∴ بكثرة فمده واوصل

لعاقل فتلا اتى الذين ∴ بالياء مطلقا تكن فطينا

ولهذيل الذون نسبا ∴ رفعا وباليا فى سواه رغبا

نحن الذون صبحوا الصباحا ∴ يوم النخيل غارة ملحاحا

واللات واللاء لا تشبه الجمع ∴ وعاقب الالى وذا بالسمع

وغير ذا مشترك كمن وأل ∴ وما وذو لدا بنى بلا جدل

وذا بعد ما استفهام او من اذا لم تلغ في الكلام

وذا بدت وشرطها معروف … فسبقها بمن وما مألوف

عقيب الاستفهام لا مركبة … ولا إشارة كمن ذا انجبه؟

وجاء في القرآن ماذا أنزلا؟ … وغير ذاك ما جرى مماثلا

وصلة الموصول إما جملة … وشرطها الإخبار فالزم نقله

او شبه جملة فمنه ما يجر … ومنه ظرف عالق بكاستقر

ووصل ال يأتي بمثل الضارب … ووصلها بالفعل لا تقارب

وقوله "الترضى" بشعر قد نقل … أما ابن مالك فعنده يقل

وأيا ابن إن تضفها والتزم … حذفا لصدر جملة كذا مهم

ودون ما كذا أعربن محققا … وبعضهم أعربها فالمطلقا

وأيهم اشد بالينا اتى … والنصب في قراءة بها مثبتا

ومن تجي بكثرة لمن عقل … وكون ما لعاقل قطعا اقل

وجاز حذف عائد إذا ارتفع … وكان مبتدا بإفراد وقع

في غير أي ان بكثرة تطل … في غير أي صلة فقد يقل

حذف وحذف عائد متى نصب … متصلا ناصبه مثل رغب

وقل مع وصف ولكن سمعا … وغيرها او ان ته لا تتبعا

وان اضيف عائد وقد وجد … مع وصف غير الماضي فاحذفه تفد

وان يجر عائد بحرف جر … فاحذفه دوما إن بمثله يجر

وفي على من صبه الله يشذ … كذاك ذو لم يسعدوني قد نبذ

(انتهى المبحث السادس ويليه المبحث السابع وهو المعرف بالاداة)

"المبحث السابع في خامس المعارف وهو المعرف بأل وهو المعروف بذى الأداة وما يتعلق به

وخامس المعارف المعرَّفُ ... بأل وقيل لامها تعرِّفُ

وورد للجنس والحقيقة ... كالماء والإنسان والداريقة

وقد أتت للعهد إما علمي ... والذكر والحضور منه سمي

كإذ هما في الغار واذكر فعصى ... فرعون الرسول زد لا تنقصا

واليوم أكملت لكم كذا تقع ... زائدة لازمة في كاليسع

والآن والعزى وفي السموأل ... وعرضت وبالضرورة انقل

نحو بنات الأوبر اذكر يا فتى ... كذا وطبت النفس يا قيس أتى

وقد جرت للمح أصل ما نقل ... كالعباس والفضل قبل

وعلما غلب كهذا ابن عمر ... مع الكتاب في المدينة استقر

وفي الندا وفي الإضافة احذفا ... هذي وشذ ما سواه فاعرفا

وسادس المعارف المضافُ ... لها وذا لبابه يضافُ

انتهى المبحث السابع ويليه المبحث الثامن وهو أول الموفوعات وثانيها
وهما المبتدأ والخبر

المبحث الثامن في أول المرفوعات ويتعلق بباب المبتدأ والخبر وأحكامها

المبتدا اسم واقع في الابتدا ... وقد أتى عن عامل مجردا

وحكمه الرفع ويحده الخبر ... أو فاعل مرفوع وصف اشتهر

واشترط البصري أن يقدما ... عليه نفي مطلقا واستفهما

وخالف الأخفش والكوفي ... هذا وذاك عنهم مروي

بقوله فخبير نحن استشهدوا ... كذا "خبير" والنحاة فندوا

ومع مثنى أو جمع إن بدا ... فالتال للوصف يكون مبتدا

والوصف أعرب خبرا مقدما ... مثل أساعيان ذان فالزما

وإن تطابقا بإفراد فجز ... وجهين في أراغب أنت تفز

فالوصف مبتدا وفاعل يرى ... أو خبر مع مبتدا قد أخرا

ودونما تطابق إن وجدا ... فالوصف مبتدا لزوما وردا

وما يليه فاعل وذا منع ... بكاقائمان زيد فاتبع

والمبتدا ارفعه موافقا بما ابتدا ... كقولنا ما تارك زيد الندى

وعرف الخبر بالجزء المتم ... معنى الكلام مثل سعد ملتزم

ورفعه بالمبتدا منصوب ... لمفرد وجملة يجوب

وجملة لرابط محتاجة ... ومع مثل المبتدا لا حاجة

وفسر الرابط بالإشارة ... أو مضمر أو عمم العبارة

أو كررن المبتدا بلفظه ... عن موضع التفخيم لا تعدل به

ومنه جاء قل هو الله أحد ... وليس تحتوي ذلكم خير رشد

وقولنا محمد يحكم الفتى ... والحلم ما العلم لتيم أتى

والخبر المفرد إن جا جامدا ... فلا ضمير فيه بعد إن تجردا

إلا بمشتق أتى مسوغ ولا ... تراه أهمل بديره محتملا

وَمِنْهُ قَوْلُنَا مُحَمَّدٌ أَسَدْ … وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ بِإِطْلَاقٍ وَرَدْ
وَحَمَّلِ الْمُشْتَقَّ مُضْمَرًا سُتِرْ … وَجَوِّزَنْ إِبْرَازَهُ فِيمَا أُثِرْ
مَتَى جَرَى الْوَصْفُ عَلَى مَنْ هُوَ لَهْ … فِي مِثْلِ زَيْدٌ قَائِمٌ قَدْ رَوَوْهْ
وَأَوْجِبِ الْإِبْرَازَ فِي الْعَكْسِ إِذَا … مَا خِيفَ لَبْسٌ عِنْدَ كَوْنِ أَخَذَا
وَجَوَّزَ الْوَجْهَيْنِ أَنْ لَبْسٌ أُمِنْ … فِي لِابْنِ مَالِكٍ بِذَا رَأْيٌ زُكِنْ
تَمَسُّكًا بِقَوْلِهِ قَوْمِي ذُرَا … الْمَجْدِ بَانُوهَا بِشَطْرٍ أُظْهِرَا
وَأَبْرَزَ الْبَصْرِيُّ مُطْلَقًا وَمَا … بَدَا مُخَالِفًا فَأَوِّلْ تَسْلَمَا
وَشَرْطُ هَذَا أَنْ يَكُونَ قَدْ جَرَى … كَالْفِعْلِ فَالْزَمْ مَا أَتَى مُقَرَّرَا
وَلَمْ يَكُنْ لِذَا ضَمِيرٌ قَدْ رُفِعَا … وَمَا سِوَى ذَيْنِ جَرَى فَلْتَمْنَعَا
وَالظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ شِبْهُ الْجُمْلَةْ … عَلِّقْهُمَا بِكَائِنٍ أَوْ جُمْلَهْ
وَمُطْلَقًا يَأْتِي الْمَكَانُ خَبَرَا … وَاسْمُ الزَّمَانِ فِي اسْمِ مَعْنًى خُبِرَا
عَنِ اسْمِ ذَاتِ زَمَنٌ لَا يُخْبَرُ … وَإِنْ يُفِدْ فَحَسَنٌ لَا يُنْكَرُ
وَاللَّيْلَةَ الْهِلَالُ فِيهِ قَدْ سُمِعْ … وَزَيْدٌ الْيَوْمَ بِهَذَا يَمْتَنِعْ
وَالْمُبْتَدَا مَعْرِفَةٌ لَا نَكِرَةْ … وَمَعْ مُسَوِّغٍ تَجِي مُنْتَشِرَةْ
فَإِنْ تُفِدْ عُمُومًا أَوْ خُصُوصًا … فَالْبَدْءُ جَوِّزْ وَاتْبَعِ النُّصُوصَا
مِنْ ذَاكَ قَوْلِي فِي الدِّيَارِ رَجُلُ … وَفِعْلُ خَيْرٍ فِي الْجَزَاءِ يُقْبَلُ
وَنَحْوُ مَالٌ عِنْدَهُ وَمَالْ … وَهَلْ أَمِيرٌ عِنْدَكُمْ مِثَالْ
وَزِدْ عَلَيْهَا مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهْ … لَوْلَا اصْطِبَارٌ مَا دَخَلْتُ الْمَعْمَعَةْ
وَقَوْلُهُمْ شَرٌّ أَهَرَّ قَدْ وَقَعْ … وَجَاوَ نَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ يَتَّبِعْ
إِنْ ذَهَبَ الْعَيْرُ فَعَيْرٌ رَابِطٌ … وَكَمْ كُمَاةٌ فِي الْوَغَى [illegible] رَابِطًا

وفي تميمي وإنسان أجز ... وما إمام حاضر أيضا حرز

ومثلها لحالم مكرم ... وفي كسوداء ولد يحلم

وأحمد ورجل قد حضرا ... فتى وإنسان كريم ظهرا

ومثل ما أحسن زيدا في السعة ... وجا بشعر قوله "مرسعه"

وثعلب أتى جواب من سأل ... ماذاك ؟ فاعرف قولهم بلا جدل

وفي كويل للمنافقين حسن ... وعجب لخامل خذه تفز

ونحو ذي بقرة تكلمت ... وقصة من الكتاب علمت

وقول عمرو وابن هشام في عمر ... رجل اختار لنفسه اشتهر

وقل خرجت فإذا رجال ... ببابنا ومعهم أبطال

وقل كريمة بجيدها وفت ... أضف كذا جارية قد أدبت

وموء من خير رجيل عندنا ... كل يجوز فاحفظن ما بينا

وقس على ذا ما ترى مماثلا ... لما ذكرت لا تكن مماطلا

وخبرا أخره أصلا ولتجز ... تقديمه مع أمن لبس قد حرز

ففي يزيد حاضر يجوز أن ... تقول حاضر يزيد ذا حسن

وأوجبن تأخيره إن تلتبس ... بالمبتدا فأحمد أخوك قس

أو خيف لبس المبتدا بالفاعل ... كأحمد جاء فلا تجادل

أو كان محصورا ومنا قد ظهر ... في نحو إنما محمد بشر

والتزم التأخير مع مصدر ... كمن قضى بالحق فاتبع تظفر

وأخرن مع ما بلام اقترن ... وقوله "الخالي لأنت" ما لحن

وأوجب التقديم مع ما نكرا ... بلا مسوغ سوى ذا فاذكرا

كقولنا في بيتنا علم كذا ... لدى توضيح له فليؤخذا

وقدّم من مع مبتدا قد حصرا . كأنما في العلم نور نشرا

إن عاد مضمر لبعض الخبر . متصل بالمبتدا فذا جرى

فقل على التمرة مثلها وزد . زبدا ومع عمرو رفاقه عهد

في أين زيد؟ قدّمن الخبرا . لكونه في الصدر لازما يرى

وجاز حذف المبتدا والخبر . إذا الدليل منهما قد اشتهر

إن قيل من آت فقل إدريس . بالمثل مبتدا فذا مقيس

وقل صحيح في جواب من سأل . كيف الأمير ؟ ويذكره حصل

واحذفهما معا إذا ما ظهرا . واللائي لم يحضن فيه أثرا

والمبتدا احذفه وجوبا إن يرد . خبره نعتا بقطع قد عهد

أو قسما مصرحا جرى الخبر . أو مصدرا يغني عن الفعل استقر

أو جاء مخصوصا بمدح أو بذم . أو مصدرا نائب فعله التزم

ومثلها المرفوع مع لا سيما . أو من فصيح القول للسمع انتمى

كالحمد لله الحميد والزما . في ذمتي لانصرن المسلما

صبر جميل • واحذفن كالأول . نعم الإمام أحمد بن حنبل

ونحو هذا جاء رعيا لكما . كذاك في سقيا لكم قد رسما

لا سيما زيد ومن أنت عمر ؟ . وارجع لكتب النحو فيها للنظر

وأوجب الجمهور حذف الخبر . متى يقع من بعد لولا فابتدر

كقولنا لولا السلام ما نجا . فرد ولولا الجيش ما كان رجا

أو بعد مبتدا صريح القسم . لعمركم لا بغضن من عصى

وبعد واو النص في المعية . ومثله الحكام والرعية

واحذفه قبل الحال إن لم تصلح . كخبر عن مصدر مصرح

أو اسم تفضيل إذا أضيفا	له وقس ذاك فلن تحيفا
ومنه إرشادي الصديق حسن اثرا	ونير ما يكون عدل سائرا
ونبرا [illegible] ذا بيت [illegible]	مقيّنا [illegible] شتى
وذاك جائز ومنه البين	هو السلام المؤمن المهيمن
وعند بدر الدين عاطف قد يجب	بإنما الحياة لهو ولعب
وذاك حلو حامض فيه قبح	وعندهم بدا بزيد قد سمح

انتهى المبحث الثامن ويليه التاسع وفيه الكلام عن ثالث المرفوعات

النَّاسِخُ المُزِيلُ حُكْمَ المُبْتَدَا ... وَهُوَ كَانَ إِنَّ ظَنَّ فَاعْدُدَا

فَارْفَعْ بِكَانَ المُبْتَدَا وَانْصِبْ بِهَا ... خَبَرَهُ وَقِسْ عَلَيْهَا مُشْبِهَا

وَالشِّبْهُ أَضْحَى ظَلَّ بَاتَ أَمْسَى ... أَصْبَحَ صَارَ مُطْلَقًا وَلَيْسَا

مَا انْفَكَّ مَعْ مَازَالَ أَوْ مَا بَرِحَا ... مَا فَتِئَ احْفَظْهَا بِشَرْطٍ وَضَحَا

فَشَرْطُهَا النَّفْيُ وَشِبْهُ النَّفْيِ ... هُوَ الدُّعَا وَاسْتَفْهِمَنْ مَعْ نَهْيِ

وَاحْفَظْ لِدَامَ سَبْقَهَا بِمَا يَجِبْ ... كَسِرْكَ مَا دُمْتَ غَنِيًّا وَاسْتَجِبْ

وَلِلْجُمُودِ بَعْضُهَا قَدْ لَزِمَا ... وَهُوَ لَيْسَ بِاتِّفَاقٍ وُسِمَا

وَدَامَ فِي الأَصَحِّ أَمَّا مَا نُفِي ... فَاحْكُمْ لَهُ بِالنَّقْصِ فِي التَّصَرُّفِ

وَبَاقِيهَا صَرِّفْ وَكَامِلًا يَرِدْ ... وَعَمَلٌ لِمَا تَصَرَّفَ اعْتُمِدْ

فَلَمْ يَكُنْ فِي الذِّكْرِ جَا وَكُونُوا ... حِجَارَةً وَمِثْلُ إِنْ يَكُونُوا

وَجَازَ فِي جَمِيعِهَا التَّوَسُّطُ ... لِخَبَرٍ وَالبَعْضُ لَا يُوَسِّطُ

فِي دَامَ قَالَ بَعْضُهُمْ بِالمَنْعِ ... وَلَيْسَ فِي رَأْيٍ بَعُدَتْ بِالسَّمْعِ

وَخَبَرًا قَدِّمْ عَلَيْهَا وَاجِزْ ... وَمَنْعُهُ فِي دَامَ فِي النَّحْوِ حُرِزْ

وَامْنَعْهُ فِي لَيْسَ وَقِسْ عَلَى عَسَى ... وَمَذْهَبُ الكُوفِيِّ هَذَا انْتَمَى

إِنْ سَبَقَتْ أَحَدَهَا مَا النَّافِيَهْ ... فَخَبَرًا وَسِّطْ وَكُنْ لِي رَاوِيَهْ

وَمَعْ وُجُودِ مَانِعٍ يُقَدَّمُ ... حَتْمًا وَأَخِّرْهُ إِذَا مَا يَلْزَمُ

وَبِاتِّفَاقٍ أَوَّلُ مَعْمُولِ الخَبَرْ ... لَهَا إِذَا مَا كَانَ ظَرْفًا أَوْ يُجَرْ

فَذَاكَ مَبْنِيٌّ عَلَى التَّوَسُّعِ ... كَكَانَ عِنْدَكَ الأَمِيرُ شَافِعِي

وَمَا سِوَاهُمَا بِمَنْعٍ نُقِلَا ... وَمَا أَتَى مُخَالِفًا فَأُوِّلَا

مُعْظَمُهَا التَّمَامُ فِيهَا يُغْنِي ... عَنْ خَبَرٍ وَالبَعْضُ لَا يَسْتَغْنِي

فَتِئَ لَيْسَ زَالَ بِاقْتِصَارِ ... لَازِمَةٌ لِلنَّقْصِ بِاسْتِمْرَارِ

وَخُصِّصَتْ كَانَ بِأَنْ تُزَادَا ... إِنْ وَقَعَتْ حَشْوًا فَلَنْ تُرَادَا

تابع اسم كان واخواتها

وهذه لا اسم لها ولا خبر	وذات نقص بهما دوما تقر
فزد بعمرو وكان قائم وما	كان أحق بالفلاح من سما
وغير كان زيد فاقصره على	ما جاء مسموعا بنقل الفضلا
وجاز حذف كان بعد إن ولو	مع اسمها بكثرة كذا رأوا
ككل ولو تمرا وذا دليل	وحذفها مع خبر قليل
فالناس مجزيون إن خير نزد	بالرفع والنصب بهذا قد كثر
وقولهم خير فخير ندرا	بالضم فيهما ونصب ذكرا
وبعد أما حذفها فقط يرد	كمثل أما أنت ذا علم فزد
وجاز حذف النون من مضارع	لها بجزم بالسكون واقع
ولم يكن بساكن متصلا	ولا بمضمر بنصب عقلا
فامنع بكان إن تكنه أو يكن	ولم يكن ولم يكونوا ذا حسن
ويجوز الحذف بنحو إن تكن	حسنة ولم أكن بالمثل صن

انتهى المبحث التاسع ويليه المبحث العاشر في فصل بيان الحروف

المبحث العاشر في فصل بيان الحروف المشبهة بليس وتحمل عملها

وهي ما ، ولا ، لات ، ان

أهل الحجاز عندهم ما تحمل ... عمل ليس وتميم تهمل

إذا اسمها من إن مزيدة خلا ... وخبر لم ينتقض فاهمه لا

متى أتى خبرها مؤخرا ... محمولة أيضا عن اسم أخرا

وإن يكن بالجر أو جا ظرفا ... فأولينه الوسع قد جا عرفا

ولم تكرر ما وذا رأي جلي ... وموجب من خبر لم يبدل

ما هن أمهاتهم فيها اشتهر ... وقيل بالرفع بما هذا بشر

وإن ببل ولكن اسم قد عطف ... فارفعه بعد خبر ولا تقف

وإن يك العطف بغير ما ذكر ... فرجح النصب وبالرفع أفر

وأعملوا لا مثل ليس فاقتفي ... ما كان لا زما لها بما يفي

فزد لها تنكير معمولتيها ... ولا تزد شرطا كإن عليها

شاهدها لا شيء باقيا ظهر ... وقوله لا الحمد مكسوبا نكر

وما وليس فيهما الخبر جر ... بالبا بكثرة ولا فيها نزر

ومثل ما خبر ناسخ نفي ... كلهم أكن بأعجل القوم اقتفي

ونادر إعمال إن وقد ورد ... إن أحد مستوليا على أحد

وأعملت لات كليس في الزمن ... وحذف الإسم قد فشا والعكس عن

كلات حين في القرآن تذكر ... والنصب والرفع بحين يؤثر

وعند إخلال بشرط تهمل ... وقوله لات مجير ينقل

انتهى المبحث العاشر ويليه المبحث الحادي عشر في كاد وأخواتها وأحكامها !!

وأجر كاد مثل كان وكرب … في عمل لأوشك الأمر اقترب

وللرجا عسى حرى واخلولقا … وللشروع جاء مثل طفقا

وأختها أنشأ هب جعلا … كذا علقت وأخذت هلهلا

خبرها فعل مضارع عهد … ورفعه ضمير الاسم مطرد

وحتما اقرنه بأن مع حرى … ومثلها اخلولق في الحكم ترى

فقل حرى أن يجئ الرخاء … واخلولقت أن تمطر السماء

والاقتران غالب مع عسى … لأوشك الحكم ومع كاد اعكسا

وأجريت حكما ككاد كربا … ونحو كادوا يفعلون غلبا

وكربت سبل السلام تظهر … أعلامها وأن بهذا تندر

وقل عسى العسير أن ييسرا … وأوشك الإسلام أن ينتصرا

ومع فعل للشروع جردا … لأنه للحال قد تجردا

كأنشأ البناء يبني وطفق … الخبر يأتي وعلى هذا اتفق

وقل إفعلوا لديهم للخبر … وفي عسى الغوير أبؤسا ندر

وجلها إلى الجمود انصرفا … وبعضها بالنقص قد تصرفا

فذكروا مضارعا لطفقا … ويوشك المجد ألا يخفقا

واستعملوا اسم فاعل ومثلوا … بكائد وكارب لا يفعل

وجيء بأن يفعل يغني عن خبر … ومع عسى وأوشك الأمر استقر

مثلهما في الحكم جاء اخلولقا … كعش قنوعا فعسى أن ترزقا

وجردنها من ضمير وارفعا … ومع ظاهر خلاف وقعا

وإن يقدم مظهر على عسى … فجردن أو أضمرن بلا أسى

وذاك رأي للحجازي رغب … ولتميم نقصها قطعا نسب

وفتح سين من عسيتم اتبع … والكسر فيها وارد لا يمتنع

وانصب بأن المبتدا أما الخبر ... فارفع كإن العدل وصف لعمر
وجئ لتوكيد بأن مع أن ... وللتمنى ليت شبه بكأن
وللرجا لعل ثم استدركن ... بأختها لكن فاحفظها تصن
وفى لغية عسى تأتى كذى ... مثل عساها نار كأس احتذى
ولا تقدم خبرا وإن يرد ... مجرورا او ظرفا فوسط لا تحد
وكسر إن واجب إن لم يحل ... محلها المصدر وافتح إن يحل
فكسرها فى الابتداء قد حتم ... وبعد إذ وحيث مع الا لزم
او وقعت فى صدر حال او بدت ... فى صدر وصل او بوصف وقعت
وبعد تعليق بلام ثبتا ... وفى جواب قسم متى اتى
بدون فعل مطلقا وإن يرد ... فعل فبعد اللام كسرا اعتمد
او وقعت محكية بالقول أو ... فى خبر عن اسم عين ورووا
إن الشباب والفراغ والجده ... مفسدة للمرء أى مفسده
إن أولت بمصدر فلتفتحا ... باى تأويل عسى أن تفلحا

كأن تكن فى موضع للفاعل ... او نائب عنه فلا تجادل
او وقعت مفعول غير القول ... او مبتدا فى الحال او فى الاصل
او خبرا عن اسم معنى مثلما ... علمى أن العدل امر لزما
او إن تجر مطلقا او وقعت ... تابعة لما مضى او ابدلت

كاعلم بأن العلم نور المسلم ... وافتح او اكسر بعد فعل قسم
بغير لام وكذا فالجزا ... او مع إذا فجاءة تلت الجزا
او وردت فى موضع التعلل ... او بعد حتى او اما فلتقبل
او وقعت فى خبر عن قول ... ومخبر عنها بنفس القول
او بعد واو سبقت بمفرد ... يصلح للعطف عليه ترشد
وجوزوا الوجهين بعد لا جرم ... ووجه الفرا كسرا بالقسم
كتحلفى بربك العلى ... أنى أبو ذيالك الصبى
ومن يتب فإنه بدون شك ناج وقل لبيك إن الحمد لك

****

وَوَلِيَتْ مكسورةً لامُ ابتدا * في خبرٍ مؤخرٍ لا مبتدا

ومثبتٍ وغيرِ ماضٍ صُرِّفا * ومع قد جوَّز هذا أُلِفا

ومثلُه المعمولُ إنْ توسَّطا * وليسَ حالاً فالزمنْ ما غُبِطا

بشرطِ أنْ يصلحَ للامِ خبرْ * وخالفَ الأخفشُ فاتبعْ ما اشتهرْ

وأولينها اسماً إذا ما أُخِّرا * وفصلَ فصلٍ دونَ قيدٍ اذكرا

كإنَّ في الدارِ لسعداً جالسُ * وإنَّه لهو الأميرُ الفارسُ

وتُسَمَّ تلك اللامُ بالمزحلقةْ * وقد تُسَمَّى عندهم بالفارقةْ

ومنعُها في الباقِ عندهم حُرِزْ * وعند كوفيٍّ بلكنَّ أُجيزْ

وهذه أجازها المبرِّدُ * مع أنَّ بالفتحِ وذا مُفَنَّدُ

ومع أمسى هذه اللامُ تشذّْ * وقولُه أمسى لمجهودٍ انبذْ

ولا تجي مع خبرٍ للمبتدا * وشذَّ ما جاء بشعرٍ مفردا

أمُّ الحليسِ لعجوزٌ شهربه * ترضى من اللحمِ بعظمِ الرقبة

وإنْ تلتْ أحدَها ما الزائدةْ * فعملاً أبطلْ وليتَ السائدةْ

فليتما هذا الحمامُ قد جرى * بالرفعِ والنصبِ وذا ما قُرِّرا

والعطفُ بالنصبِ على اسمٍ أُطلقا * والرفعُ بعد خبرٍ تحققا

في إنَّ لكنَّ وأنَّ قد حُصِرْ * وجوَّزَ الفراءُ غيرَ ما ذُكِرْ

إنَّ الربيعَ الجودَ والخريفا * يدا أبي العباسِ والصيوفا

وليتني وأنتِ بالميسي * في بلدٍ ليس بها أنيسُ (١

وأُهملتْ إنْ إذا تُخفَّفُ * بكثرةٍ ولامُها لا تُحذفُ (٢

وجاز حذفُ اللامِ إنْ قصدٌ ظهرْ * وقلَّ إعمالٌ لها ولا ضررْ

وعند تخفيفٍ يليها الناسخُ * فغالباً بلا نفيٍ وهذا راسخُ

وأعملن أن متى تخففا ... وأوجبن في اسمها أن يحذفا

وأخبرن بجملة إن أتت ... إسمية بدون فاصل جرت

ومثلها فعلية قد صدرت ... بجامد أو بالدعاء اشتهرت

في غير هذا افصل بنفي أو بقد ... ولو وتنفيس ودون ذا ورد

ومثلها كأن في بقا العمل ... حتما والاسم احذف وبالبقاء قل

خبرها أفرد بندرة عرف ... وجملة يأتي مع اسم قد حذف

واسمية تأتي وذاك بكأن ... شذ ياه حكان بشعر مؤتمن

وإن تكن فعلية فافصل بلم ... أو قد كأن لم تخشن جا ولم يذم

وخففت لكن فأهملت وعن ... بعض النحاة عمل شذ وعن

كلكن الله بذكر قد ظهر ... ويونس أعملها وذا ندر

فالرفع قدمه وبالنصب يرى ... ولتتبع الراجح فيما ذكرا

انتهى المبحث الثاني عشر ويليه لا النافيه للجنس وهو المبحث الثالث عشر

ومثل أن عملا لا أن أتت .. نافية للجنس نصا قد بدت

والاسم بالتنكير جاء والخبر .. واتصل اسمها بها ولم تجر

بذي الشروط أعملنها وانصبا .. مضافا أو شبيهه وأوجبا

بناء ما سواهما كما نصب .. والخبر ارفعه بها فذا يجب

وذكره محتم متى جهل .. واحذف بكثرة مع العلم تصل

فاحذف بلا شك ولا محاله .. وحذف الاسم نادر المقاله

كلا عليك واذكرن بلا أحد .. أغير من رب العباد لا ترد

وإن تكرر لا مع اسم قد عطف .. ففتح أول ورفعه ألف

والثان بالرفع وفتح وصفا .. كأول ونصبه قد ضعفا

لا أم لي ولا أب جا مثلا .. ونحو لا حول ولا طول انجلى

وإن رفعت أولا فلتحظرا .. نصبا لثان وسواه شهرا

كقولهم لا ناقة ولا جمل .. كذاك لا لغو ولا إثم حصل

وإن يك الأول بالنصب أتى .. والرفع والنصب لثان أثبتا

والفتح فيه جائز متى تره .. كلا غلام رجل ولا م

مع عدم التكرار فتح وجبا .. في أول مع رفع ثان وانصبا

وإن يك المعطوف جا معرفا .. فالرفع مطلقا لزوما يقتفى

والفتح والرفع مع النصب قبل .. في وصف مبني بمفرد وصل

وما أتى بخلف ما تقدما .. فامنع بناءه وخذ ما قدما

وهمز الاستفهام إن يقرن بلا .. فأولينها ما بدونه انجلى

معناهما أبق ولا تغيرا .. وقوله الا اصطبار ندرا

ولتقريد التوبيخ وهو الأكثر .. وقوله الا ارعواء أشهر

وللتمني عندهم قد تقع .. مثل ألا عمر بشر يسمع

وقد تجى ألا للاستفتاح .. كذاك للتحضيض في اصطلاح

وقد تجى الا للاستفتاح .. كذاك للتحضيض في اصطلاح

ولا يلي هذين إلا الفعل .. فالتزمن بذاك جاء النقل

المبحث الرابع عشر في احكام ظن واخواتها

****

وانصب بظن المبتدا مع الخبر .. وقس عليها فعل قلب اشتهر

كدرى والفى وتعلم مع وجد .. وتلك لليقين دوما تعتمد

وجاء للرجحان عد مع حسب .. حجا زعمت وجعلت تحتسب

رأى علمت لليقين تكثر .. أما لرجحان فهذا يندر

وقلب الرجحان في خال وظن .. كذا حسبت واليقين قللن

وذلك التقسيم في رأي شهر .. ولا بس مالك بذا قول أثر

ومنه ما ينصب واحدا فقط .. كعرف الحق فبالعدل ارتبط

وقد يجيء لازما ككثرا .. ومثله في الحكم جا اتكثرا

وإن مع صلتها سدت مسد .. مفعولي الفعل وهذا لا يرد

بعد تعلم وزعمت كثرا .. مثل تعلم أن للصبح يرى

صير للتحويل مثل جعلا .. كذا اتخذت وتخذت قبلا

ومثلها أيضا ذهبت مع رد .. ورد تركت تلك في النحو تعد

وللجمود هب تعلم ذهبا .. وصرف الباقي إلا وهبا

ومثل ماض أجر ما تصرفا .. وجوز الالغاء فيما صرفا

إن كان وليبا وليس في ابتدا .. وما أتى فأوله ابتدا

ورجح الالغا فيما أخرا .. والعكس مع توسط قد ظهرا

وليختص بالالغاء إبطال العمل .. لفظا وأيضا أبطلن في المحل

وأوجب التعليق مع لام القسم .. ولام الابتدا والاستفهام ثم

كذلك النفي بما ولا يرد .. وإن فذاك عن نحاة اعتمد

فأبطلن في اللفظ أما في المحل .. فأعملن لمانع بلا جدل

كقوله ما كنت أدري ما البكا .. ونصب موجعات جا لا تتركا

وإن ترد حجا بمعنى قصدا .. فانصبها لواحد قد وردا

ووردت ظن بمعنى اتهما … فعدها لواحد كعلما

إذا أتت عرفية ثم انتقل … فقس رأى الحلم على العلم تصل

كضاع مالي فظننت عمرا … وقل رأيت في المنام قمرا

وحذف مفعول يجوز إن علم … أما بدونه فذكره لزم

وأجري القول كظن في العمل … مضارعا بتا خطاب اتصل

وكان حالا أو تلا استفهاما … متصلا والفصل لن يراما

كهل تقول ذاك عمرا أو الزما … متى تقول القلص الرواسما ؟

واغتفر الفصل بظرف أو بجر … والفصل بالمعمول أيضا مغتفر

وذلك الإجراء حيث بين وإن … حكيت ما بعده فيها لو فسح قمن

وإن أخل الشرط فاحك ما جرى … فقل محمد كريم إذ ترى

وإن ترد بالقول غير الظن … معنى بنصب واحد يستغن

وذلك المشهور من قول العرب … فانصب أو احك ذاك أمر لم يعب

واستعملت سليم القول كظن … وذا بإطلاق بشاهد حسن

قالت وكنت رجلا فطينا … هذا لعمر الله إسرائينا

(فصل فيما ينصب ثلاثة مفاعيل وهو أعلم وأرى وأخواتهما)

بكأرى وأعلم انصب يا مجد … ثلاثة من المفاعيل ترد

مثلهما أخبرته وأنبأ … حدثته خبرته ونبأ

وأعط ثانيا وثالثا كما … أعطيت مفعولي رأى وعلما

فجوز الإلغاء واحذف ما ظهر … كذلك التعليق في ذين اشتهر

وإن تكن لواحد تعدت … فانصب بها اثنين بلا تلفت

وأجر ثانيا كما أجريت ما … يكون في ثاني كسا فالتزما

منعا لإلغاء مع التعليق … واحذف ولا تخبر على التحقيق

الفاعل اسم بعد فعل أسندا ... أو شبهه وسم فعلا مسندا

وحكمه الرفع ولفظا قد يجر ... كما أتى من قاصد إلا انجر

وجاء صريحا وأتى مؤولا ... كقولنا يعجبني أن تعملا

وواجب لفاعل أن يذكرا ... إن لم يكن جا ظاهرا فاضمرا

وفاعل عن رافع تأخرا ... ومن يجز تقديمه فاخترا

كقام زيد وأتى إخوانه ... ومثله مختلف ألوانه

ولدليل جاز حذف المسند ... كزيد بعد من أتى ؟ فاعتمد

والفعل وحده إذا ما رفعا ... ما فوق واحد كجاء الشفعا

ولم يوحد عند بعض القوم ... أولته بالحروف بدون لوم

ففي الحديث مخبر جنى هم ورد ... وأسلماه هند شعرا يعد

فقيل ذا الضمير فاعل بدا ... ومظهر من بعده جا مبتدا

وجملة سابقة هي الخبر ... أو بدل منه بخلف اشتهر

وأنث الفعل لفاعل وضح ... مؤنثا كهند جاءت تستمح

والزمه فيما جاء منه مضمرا ... واطلقن كالريح هبت صرصرا

أو ظاهرا بدون فصل قد وقع ... من الحقيقي فذاك المتبع

وذا كقولنا تسير زينب ... وقوله يا نعمت سعاد "يرغب

ورجح التأنيث إذ ما فصلا ... بغير إلا والمجازي اجعلا

وإن بدا الفصل بإلا ذكرا ... وخص تأنيث بشعر قد جرى

مما برئت من ريبة وذم ... في حربنا إلا بنات العم

ومع فاعل مذكر وجب ... تذكيره كجا الأمير المرتقب

في نعم هند ساغ حذف التا لأن ... إرادة الجنس به أمر حسن

ومع جمع إن يكن مكسرا ... فجوز الوجهين إذ لا ضررا

فعند قصد الجمع ذكر يا فتى … وإن تود جماعة فجيء بتا
ومثله اسم الجمع واسم الجنس … كقال نسوة بسكون لبس
وقالت الأعراب بالتا ظهر … وجاء أيضا منه أورق الشجر
ومع جمع سالم مذكر … وكسر وأنث ما بنا أنبت حصرى
والأصل في فعل فاعلا وأخرا … مفعوله كقصام هنا أشهرا
وجاز فيه العكس إن لبس أمن … وأسبق المفعول فعلا إن زكن
ومنه جاء آل فرعون النذر … وفي فريقا تقتلون ذا كثر
وقدم الفاعل في لبس بدا … كقاد موسى مصطفى إلى الهدى
أو جا ضميرا كضربته يسرى … ومع مفعول به قد حصرا
وأخر الفاعل محصورا كما … يهدى إلى الرشاد إلا الحلما
وإن يكن ضمير مفعول وصل … بفاعل أيضا فأخر وامتثل
كادب المملوك ربه وصح … في الشعر تقديم وهذا ما اتضح
مثل كسا حلمه ذا الحلم سمح … وقوله جزى بنوه فاتبع
وواجب تقديم مفعول على … فعل إذا في الصدر حتما جعلا
في كلم كتابا قد قرأت يذكر … وأي آيات الإله تنكر ؟
أو بعد عامل له قد اقترن … بفا الجزا كالرجز فاهجر فليصن
وقس على هذا جميع ما ترى … ولا تخالف ما بدا مقررا

المبحث السادس عشر في باب
النائب عن الفاعل أو المفعول الذي لم يسم فاعله -

****

وجاز حذف فاعل إن ظهرا … أو لم يرد أيضا له أن يذكرا
أو خيف منه أو عليه أو جهل … كذاك في الإيجاز والشعر حصل

كَخُلِقَ الإنْسَانُ أَوْ أُحْضِرْتُموا ... وَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمُوا

يَنُوبُ عَنْهُ واحِدٌهن أربَعَه ... جاءت على الصحيح عنهم مجمعه

فَنابَ عَنْهُ في جميع ما استحق ... في الأصل مفعول به وذاك حق

كذاك مصدر مع التصرف ... والاختصاص أو بظرف اقتفي

أو حرف جر قابل ذاك ومع ... وجود مفعول به فذا امتنع

وشذ ما يروى ليُجزى قومًا ... ما دام معنيًا بذكر قلبه

وإن تقدم ما ينوب فاجز ... وذاك للأخفش رأى قد حرر

وعند كوفي بإطلاق بدا ... لم يحص بالعلماء إلا سيدا

وشاهد النائب غيض الماء ... ومثل هذا صيم عاشوراء

غير وجوبًا صيغة الفعل لذا ... فضم أولا لماض كغذا

واكسر له ما قبل آخر تصب ... وضم ثان لانفعل احتسب

ومثله في الضم ثالث انطلق ... كأول وكسر تاليه لحق

وما كقيل أجوفا فذا وسم ... بالكسر مع ضم وإشمام منم

وأوجب الجمهور في المضعف ... الضم فالزمه وكسر قد قفي

وفي مضارع يضم الأول ... بفتح ما قبل الأخير يكمل

ففي يشد قل يشد وكذا ... يقال في يقول أيضا أخذا

وانسب الأول من كظننته ... متى يخف لبس فتلك السنة

وثانيا انبه إن لبس أمن ... واعرف خلافا للنحاة واستبن

ومثله منصوب أعطى قد ذكر ... والمنع في المفعول ثالثا أثر

وإن أنبت واحدا مما مضى ... فانصب ما سواه دوما يرتضى

باب الاشتغال

الاشتغال أن يقدم اسم ∴ يليه فعل عامل أو اسم

عن نصب لفظ أو محل اشتغل ∴ بنصب مضمر للاسم قد حصل

بحيث لو فرغ هذا الفعل ∴ لسابق عن نصبه لم يسأل

فالسابق انصبه بعامل حذف ∴ فسره ما بعده وذا ألف

وقيل منصوب مع الضمير ∴ بنفس هذا العامل المذكور

وبعضهم ينصب الاسم المظهرا ∴ به ويلغيه بما قد أضمرا

واحكم له بالنصب والرفع متى ∴ يقع ورجح وسواء قد أتى

فالنصب واجب إذا ما سبقا ∴ بما يخص الفعل ذا تحققا

كالشرط واستفهم مع التحضيض ∴ تراه في النثر وفي القريض

كأن سعيدا استضفته يجب ∴ إكرامه نثرا فحز هذا نصب

وقوله لا تجزعي إن منفسا ∴ أهلكته في الشعر لن يلتبسا

والنصب رجح بعد فعل الطلب ∴ أو كان سبقه أداة طلب

أو همز الاستفهام والنفي وقع ∴ كدرسا اشرحه وباق يتبع

وعند عطف اسم على فعل وضح ∴ بدون فاصل فبالنصب رجح

كذاك رجحه بفعل قد يرد ∴ في موقع الوصف توهما تفد

ومثل ذا اسم واقع جواب ما ∴ مستفهما به بنصب وسما

وبعد ما يخص الابتدا حتم ∴ رفع وقبل ما تعجب لزم

أو قبل ما نافية أو إن وهل ∴ كذا إذا فجاءة بلا جدل

والرفع حتم إن يفصل وصفا ∴ أو جا مضافا أو بوصل ألفا

ككل شيء فعلوه في الزبر ∴ وزيد الذي ضربته كفر

وعمرو ويوم أن تراه تشرح ... والرفع في هذى لزوما يتضح

وفي الصحيح واجب الرفع نفي ... لأن حد الباب عنه منتفي

والاسم أن يعطف على فعل وجد ... في خبر فارفعه والنصب يرد

ورجح الرفع بغير ما مضى ... وجوز النصب فهذا مرتضى

فسالم عرفته فيه انتمى ... وفارسا ما غادروه ملحما

وأجر وصفا صالحا للعمل ... كالفعل في ذا الباب ولتفصل

فواجب النصب بذا لا يقع ... فما يخص الفعل فيه يمنع

وإن يكن ضمير الاسم قد فصل ... بحرف جر فاجعلن كالمتصل

أو بإضافة وما جا متبعا ... بتابع فيه ضميرا أتبعا

وقدر العامل من لفظ لما ... فسره فذاك عنهم لزما

في زيدا اضربه يقدر اضرب ... وقدر المعنى إذا اللفظ أبى

فإن تقل محمدا مررت به ... فقدرن جاوزت فيه وانتبه

المبحث الثامن عشر في التعدى واللزوم وأسباب ذلك وعلامته

وبيان المفعول به وهو ثاني المنصوبات

والفعل منه ما تعدى أو لزم ... كل له علامة فالتزم

علامة الأول هاء لم تحد ... لمصدر كربك اعبده تسد

وحكمه النصب لمفعول إذا ... لم ينب للمجهول مثل نبذا

وقصدنا هنا هو المفعول به ... مثل فهمت العلم ذا فانتبه

واللازم الفاقد ما تقدما ... أو اقتضى سجية كعظما

أو انتمى لعرض كاحمرا ... أو وازن افعلل كما اقشعرا

ومثله افعنلل أو ما ألحقا ∴ بذين كاحرنجم كن مدققا

أو جا مطاوعا وإن دل على ∴ نظافة أو دنس كجملا

بالجر عد لازما وإن حذف ∴ فالباقي انصبه وبالجر ألف

مسمعا وقسه مع كى أن وأن ∴ ومن يقل بمنع كى فلتبن

فحسل الطريق شعرا قد عهد ∴ وقل فرحت أن يفوز المجتهد

وإن يك المفعول قد تعددا ∴ فقدمن ما كان أصلا مبتدا

أو فاعلا معنى وهذا ظهرا ∴ في باب ظن وبأعطى اشتهرا

وأوجب الأصل إذا لبس حذر ∴ أو أضمر الأول أو ثان حصر

وأخر الأول إن بالحصر جا ∴ كما ظننت ناجيا إلا الحجا

أو عاد مضمر لثان متصل ∴ بأول أو أضمر الثاني فصل

ويحذف المفعول في الإيجاز ∴ أو قصد الاستهجان بالجواز

مثل فإن لم تفعلوا في الأول ∴ وما رأى مني بثان فاعقل

كذا للاختصار أيضا قد حذف ∴ وفي تناسب الفواصل عرف

وحذفه امنع إن يكن قد حصرا ∴ أو جا جوابا فاتبعن ما ذكرا

وجاز حذف عامل إذا بدا ∴ وأوجبن في الاشتغال والندا

أو مثلا أتى وفي الإغرا ورد ∴ كذاك في التحذير جا ولم يرد

ومثل هذا وردت في الأصل ∴ فارجع إليها والزمن وصلي

انتهى المبحث الثامن عشر ويليه المبحث التاسع عشر في

باب التنازع في العمل

إِنْ كَانَ عَامِلَانِ سَبَقَا ذُكِرَا ... وعَنْهُمَا الْمَعْمُولُ قَدْ تَأَخَّرَا

قِسمٌ ذا تَنَازُعًا فى العَمَلِ ... وَجَوِّزَنْ إِعْمَالَ أَيٍّ تَصِلِ

وَرَجَّحَ الكُوفِيّ أولا سَبَقْ ... وَأَهْلُ بَصْرَةٍ لِقُرْبِ ما التَّحَقْ

وَبِأَتِيانِ اسْمَيْنِ أَوْ فِعْلَيْنِ ... وَبِاخْتِلَافِ حَزْمِهِ دُونَ شَيْنِ

ولَمْ يَقَعْ تَنَازُعٌ فى الحُرُوفِ ... أَوْ جَامِدَيْنِ ذَا جَرَى فى الحُرُوفِ

وَجَا بِضَعْفٍ بِكَانَ وَكَأَنْ ... أَعْنَاقُهَا مُشَدَّدَاتٌ بِقَرَنْ

وَإِنْ يَكُ الْمَعْمُولُ جَا مُقَدَّمَا ... أَوْ وَسَطًا فَمَنْعُ هَذَا حُتِمَا

عَلَى الأَصَحِّ خُذْ بِلَا تَقَاعُسِ ... وَخَالَفَ البَعْضُ وَمِنْهُ الفَارِسِى

أَنْ عَمِلَا أُثْبِتَهُ لِلْأَوَّلِ ... فَالثَّانِى اعْمِلْ فِي الضَّمِيرِ تَقْبَلِ

وَذَا بِإِطْلَاقٍ بِمِثْلِ حَضَرَا ... وَقَعَدَ اعْمَاكَ فِى ذَا اشْتَهَرَا

وَحَذْفُ فَضْلَةٍ أَجَوَّزَا قَدْ وَقَعَ ... لَكِنَّهُ ضَرُورَةٌ لَا تُتَّبَعْ

وَذَا بَعْضُ النَّاظِرِينَ عُهِدَا ... وَلَمْ يَحُوا مَنْعَهُ بَعْدَ بَدَا

إِنْ اعْمَلَ الثَّانِى فَاضْمِرْ مَا رُفِعْ ... وَمِثْلَهُ الْمَنْصُوبُ إِنْ حُذِفَ مُنِعْ

وَأَخِّرِ الْمَنْصُوبَ فِى لَيْسَ كَذَا ... فِى بَابِ كَانَ وَبِظَنَّ أُخِذَا

وَبَعْضُهُمْ أَضْمَرَهُ مُقَدَّمَا ... فِى ذَيْنِ وَالإِظْهَارَ أَيْضًا وُسِمَا

وَقِيلَ بِالْحَذْفِ وَذَا هُوَ الأَصَحّ ... وَذَاكَ لِلدَّلِيلِ فَاتْبَعْ مَا رَجَحْ

أَمَّا سِوَى هَذَا فَبِالْحَذْفِ اسْتَقَرّ ... وَذَا لِأَنَّهُ كَفَضْلَةٍ بِضُرّ

وَالمِثْلُ فِى هَذَا تَرَى جَلِيَّهْ ... فَرَاجِعِ اللَّآلِئَ السَّنِيَّهْ

وَأَظْهِرَنْ مَفْعُولَ فِعْلٍ أُهْمِلَا ... إِذَا ضَمِيرُ الإِسْمِ حَتْمًا انْجَلَى

غَيْرَ مُطَابِقٍ لَهُ وَذَا وَضَحْ ... وَالْحَذْفَ وَالإِضْمَارَ لِلْكُوفِىِّ صَحّ

مِثَالُ هَذَا جَا بِلَا خَصَاصَةْ ... أَوْرَدَهُ النَّاظِمُ فِى الخُلَاصَةْ

وَهُوَ أَظُنُّ وَيَظُنَّانِى أَخَا ... زَيْدًا وَعَمْرًوا أَخَوَيْنِ فِى الرَّخَا

مِثَالُ هَذَا جَا بِلَا خَصَاصَةْ ... أَوْرَدَهُ النَّاظِمُ فِى الخُلَاصَةْ

وَهُوَ أَظُنُّ وَيَظُنَّانِى أَخَا ... زَيْدًا وَعَمْرًوا أَخَوَيْنِ فِى الرَّخَا

انتهى التنازع فى العمل وبعد المبحث العشرون فى باب المتعدى المطلق

٧٠ وذكروا المفعول مطلقا يرى … نصبا له وهو المسمى مصدرا
وقد أتى في عرفهم مؤكدا … عامله كالعهد جا من عهدا
وعددا يبين والنوع ظهر … وليس في حال يجيء أو خبر
ونصبه بالفعل والوصف أجز … أو مصدر فكل هذا قد حرز
وناب عنه صفة أو مضمر … كذا مرادف له ويذكر
في كل أو بعض إذا أضيفا … لمصدر فعنه لا تحيفا
وناب عنه آلة أو عدد … كذا إشارة ونوع يعهد
كذلك اسم مصدر أو مصدر … لآخر وفي اسم عين يظهر
فاشتمل الصماء جا فصيحا … ونحو سيري عنقا فسيحا
ولا تمل بالرأي كل الميل … وسار بعض السير طول الليل
واغتسل الغسل وعاد القهقرى … وطاف سبعا حين جا أم القرى
وقل ضربته عصا وذلكا … الدرس قد شرحت فافهم ذلكا
وأنبتت أرض نباتا نقلا … ومثل تبتيلا تلا تبتلا
ومثله شنئته بغضا وقل … أدبته زيدا وذي هي المثل
وما أتى للنوع أو للعدد … فثنه واجمع بلا تردد
أو وحدن وذاك بالجواز … أفرد مؤكدا بلا احتراز
وذكر عامل المؤكد اشتهر … وجاز حذف غيره متى ظهر
وأوجب الحذف إذا المصدر حل … محل فعله كسعيا يا بطل
وذلك الحذف يجئ في الطلب … كذاك في الإخبار جا ولم يجب
أو تاليا لجملة قد احتوت … فاعله مع قصد تشبيه ثبت
وإن يك استفهام توبيخ حذف … كذا بتوكيد وتفصيل ألف
وجاء مسموعا كحمدا شكرا … وافعله لا كيدا فذاك أحرى

المبحث الحادى والعشرون ثالث المنصوبات
المفعول لاجله أوله أو من أجله

والمصدر القلبى أن يعللا   فذاك مفعولا لأجله اجعلا
متحدا مع عامل فى الفاعل   وفى الزمان بخلاف حاصل
والتزم الجر له إذا عدم   شروط ومع وجوده لا تلتزم
بل سو بين الجر والنصب إذا   أضيف كاجتنبه اتقاء الأذى
أن جا بأل فجره مقدم   والعكس مع مجرد ونظموا
من أمكم لرغبة فيكم جبر   ومن تكونوا ناصريه ينتصر

المبحث الثانى والعشرون فى رابع المنصوبات وهو المفعول فيه
ويسمى ظرفا

ما جا مضمنا لفى مطردا   بالوقت والمكان قصد تحددا
أو ما اجرى مجراهما فيعرف   بالظرف والمفعول فيه يؤلف
وحكمه النصب بما فيه وقع   وجاء مذكورا كدهرا استمع
وحذف ناصب يجوز إن علم   وإن نصف بالظرف فالحذف التزم
كذاك فى وصل وحال أو خبر   والزم فى الاشتغال والسمع اشتهر
وصلح الزمان للظرفيه   كذا المكان مبهم النوعيه
مثل الجهات وكذا ما اتحدا   مع عامل كمشهد من شهدا
وفوق تحت وأمام خلف   يمين أو شمال ذاك عرف
كذا المقادير بسرأى ظهرا   كفرسخ وغلوة فلتذكرا
وبعض هذى بتصرف ورد   فانصبه ظرفا وسواه لا يرد
وبعضها ينصب ظرفا أبدا   أو جره بمن كعند ولدى
وسحرا اعربه ظرفا أن يقع   معينا وقط وعوض يتبع
وانسب المصدر عن ظرف يرى   كجا قدوم الضيف فورا بالقرى

المبحث الثالث والعشرون في الخامس من المنصوبات

وهو المفعول معه ثم الاستثناء

وما أتى اسما فضلة وتبعا .:. واو اكمع وتلو فعل وقعا

أو شبهه يسم مفعولا معه .:. ونصبه بذين جاء في السعه

ومثل ما انت وزيد رفعا .:. بكثرة ونصبه قد سمعا

او قدر النصب بفعل عينا .:. في كيف انت وأخا من أحسنا

لذاك بعد الواو أحوال بدت .:. عطف ونصب عندهم قد فصلت

فرجح العطف إذا ما أمكنا .:. بدون ضعف والزمن ما بينا

كسار زيد وسعيد يوفع .:. ونصبه بقلة لا يمنع

والنصب اولى مع ضعف لو ذكر .:. كسرت والأمير عند هم شهر

وعين النصب إذا العطف حظر .:. كجاء والشمس وبالنصب أقر

بمثل ما لي وزيد قد عهد .:. وقدر الفعل لعارض يرد

وذاك في الشعر يجيء واردا .:. علفتها تبنا وماء باردا

وقدر العامل ها هنا تصب .:. وما سوى هذا فعطفه يجب

كاشترك الغني والفقير في .:. عبادة المولى فكل يقتفي

وسر على هذا دواما واحذرا .:. ولا تخالف ما بدا مقررا

المبحث الرابع والعشرين في السادس من المنصوبات

وهو المنصوب على الاستثناء

أركان الاستثناء مخرج وما .:. أخرج منه والأداة فالزما

حرفان إلا مع حاشا وضحا .:. وليس فعل في الصحيح وقعا

ولا يكون باتفاق عهدا .:. خلا عدا بينهما ترددا

وغير اسم اكسوى وانتقل .:. فبعد إلا النصب وجوبا ما يلي

ما تم موجبا باطلاق بدا .:. كسافر الحجاج إلا واحدا

ما تم موجبا باطلاق بدا .:. كسافر الحجاج إلا واحدا

وقامت النساء إلا سعدى .:. واقبل الطلاب إلا هندا

ومع تمام دون إيجاب يلى .. يرجح الاتباع في المتصل

والعطف للكوفي رأى قبلا .. وعند بصري يكون بدلا

والنصب أوجبه مع المنقطع .. إن لم يوجه عامل فلتتبع

ونصبه في غير هذا يقع .. عند الحجازي وتميم تتبع

كبلدة ليس بها أنيس .. إلا اليعافير وإلا العيس

والسلب والنقض إذا ما وجدا .. فالغ إلا دائما وأبدا

وأعربن ما بعد إلا بحسب .. ما قبلها فذاك في النحو وجب

النصب حتم إن يكن مقدما .. رآه أهل بصرة ملتزما

كما أتى يزيد إلا سالما .. ونحو ما أكرمت إلا العالما

وقام إلا زيدا القوم ذكر .. والنصب في النفي بترجيح أثر

كما لنا إلا الإله ناصر .. ورأى يونس برفع ظاهر

وعند تكرار لإلا الغيا .. لقصد توكيد فخذ ما رويا

وجاء بعد واو عطف أو بدل .. وجاء نثرا وبشعر قد حصل

ما لك من شيخك إلا عمله .. إلا رسيمه وإلا رمله

ودونه اشغل ما أتى مفرغا .. بواحد وانصب سواه وافرغا

إن لم يفرغ فجميعها انصبا .. وإن تقدم مطلقا فاوجبا

نصبا كذا إن أخرت فالتزم .. مع موجب وذاك في النحو علم

ودون إيجاب فواحد جرى .. كدون تكرار وغيره يرى

نصب له كما أتانا أحد .. إلا الفتى إلا سعيدا يقصد

واجرر بغير دائما ولتحكما .. لها بما جا بعد إلا والزما

ومثلها سوى بحكم تذهب .. وعند سيبويه ظرفا تعرب

وانصب بليس لا يكون مطلقا .. لأنه خبر ذين حققا

واجرر او انصب بعدا او بخلا .. إن قرنا بما فبالنصب اجعلا

لأنَّ ما مختصةٌ بالفعل — وذاك مفعول به بالنقل
كاقْدَمِ الجنودُ ليسَ واحداً — بالمثل لا يكون أحمداً بدا
ومثل هذا ما عدا محمدا — وقل خلا محمدٍ أو أسعدا
وجوَّزَ الجرمِيُّ جرًّا بعدَ ما — وليس هذا بصواب فاعلما
والجرُّ غالبٌ بحاشا في الأصحّ — لأنها حرفٌ وذاك ما اتضح
وبعد ما وتلو إلّا لا تقع — وعند بعضهم سماعاً ذا وقع
ونحو ما حاشا قريشاً فَنَدَرْ — كذاك في نثرٍ أتى لم يقترْ
واستعملت فعلاً مصرّفاً وقد — تجيء للتنزيه فاتبع ما ورد
وهي اسم فعلٍ في الأخير تذكرُ — كحاشا لله وقيل مصدرُ

((المبحث السادس العشرون في السابع من المنصوبات وهو باب))

الحال

**********************+

والحالُ للتأكيد في النحو تَرِدْ — كذا لتأسيسٍ بكثرةٍ عُهِدْ
ولفظه اذكرْ وأنّث لا تُرِدْ — فحالة والحال فيه معتمدْ
فالشأن وصف فضله مبين — هيئة صاحب بذا يبين
وحكمه النصبُ وجا منتقلا — بكثرةٍ مع اشتقاقٍ نقلا
وجوزه وصفاً لا زماً ويقصرُ — على السماع وكذاك يذكرُ
إن دلّ صاحبٌ على التجدّدِ — وقد تجي أيضاً مع المؤكّدِ
ووقعت جامدة مؤوّلة — في موضع التشبيه والمفاعلة
كذاك ترتيبٌ ولا تؤوّل — في الوصف والشعر وأيضاً منفصل

متبع عدد كذا مع التفضيل ./ والفرع والأصل بلا تأويل

أو وردت نوعا وهذا ما وقع ./ والبعض جا بكثرة فلتتبع

والزم من الحال تنكيرا وإن ./ يقع معرفا فأول واستبن

كجاء زيد وحده وقد أتى ./ أرسلها العراك شعرا متقنا

وقد يجي المصدر حالا نكره ./ كجاء ركضا فجاهو لم أره

ووافقت صاحبها معنى وقد ./ جرى معرفا وهذا ما اطرد

ومع مسوغ يجي منكرا ./ في عدد من المواضع اذكرا

كأن يقدم أو يخصص أو يقف ./ بالوصف والموصول نحو إن لم تصف

أو إن تخصصه بنفي بكلا ./ كذا بالاستفهام والنهي اقبلا

ودون هذا لا يجوز أن يقع ./ نكره وعند بعضهم وقع

وأخر الحال إذا ما حصرا ./ أو جر صاحب له متى جرى

بالحرف أصليا وفيه خلف ./ أو بإضافة فذاك الـ[illegible]رف

إذا بدا المضاف في حال عمل ./ أو بعض تاليه وكالبعض قبل

كما أتى النبي إلا هاديا ./ وكاهتديت بالرسول داعيا

وشارب السويق ملتوتا يرى ./ ودين إبراهيم حقا شهرا

وسرني وجه سعاد مسفره ./ ودون هذا فامنعنه إن تره

وصاحب الحال بحصر إن يرد ./ فقدم الحال وجوبا ذا اعتمد

فيما سوى ذا جائز كذاك منع ./ عاملها مصرفا ذا متسع

كقولهم شتى تئوب الحلبة ./ وصافحا ذا قادم بال[illegible]ة

وواجب تقديمها مصدره ./ ككيف طاق القوم جـ[illegible] أمره ؟

وإن يك العامل فعلا جمدا ./ أو صفة تشبهه كأسودا

أو مصدرا بالفعل جا مقدرا ... أو اسم فعل أو كليت أجزا

عن عامل حتما كذا إن التزم ... لـلام الابتداء أو لام القسم

وإن يخف لبس فقدم ما يرد ... وذاك في التفضيل عند هم عهد

وعدد الحال لشبه بالخبر ... لمفرد وغيره فذا اشتهر

وهذه الحال التي لا يظهر ... معنى لها إلا إذا ما تذكر

وإن يك المعنى بدونها عرف ... فأكدن لفظا ومعنى لا تخف

والزم فهذا قسمها المؤكد ... في قوله أصبح مصبحا يجهد

وقد تقوى عاملا في المعنى ... فقط كولى مدبرا واستثنى

وأكدت صاحبها بلا مرا ... وأكدت مضمون جملة ترى

كقولنا جاءوا جميعا وكذا ... زيد أبوك مع عطوفا أخذا

وشبه جملة يجيء الحال ... باسم وفعل علق المقال

وجملة تأتي وشرطها الخبر ... وقد خلت من حرف تنفيس ظهر

وربطت بالواو أو ما يضمر ... أو بهما كسائر وهو ينظر

والواو حتم إن ضمير يفتقد ... وفي مضارع أتى من بعد قد

ولا تجيء الواو بعد عاطف ... ولا مضارع بما ولا نفي

كذاك مع مضارع جا مثبتا ... ومع ماضي بعد إلا قد أتى

أو قبل أو كذا مع المؤكدة ... مضمون جملة أتت معتمدة

ولدليل جاز حذف ما عمل ... في الحال والزمه بتوبيخ تصل

أو بينت زيادة أو نقصا ... أو أكدت لجملة تستقصى

كذاك إن سمعت مسند خبر ... ودونها السماع جا فلتنظر

كراشدا للقادم جا من سفر ... كذاك مأجورا لمن حج ظهر

وزكين بدرهم فصاعدا ... وارجع لأصل تلك المقاصدا

. . . .

انتهى باب الحال ويليه باب التمييز وهو آخر المنصوبات

وعرفوا التمييز باسم نكره ... وسيق معه مبهما فاظهره

معنى اه من وحكمه نصب يرى ... باسم وفعل حسبما قد فسرا

كقولنا اشتريت رطلا منبتا ... ومنه جاء ملء الارض ذهبا

ويقع التمييز بعد المبهم ... وبعد نسبة يجيء فالتزم

فأول ما جاء من بعد العدد ... وبعد مقدار وشبهه يعد

كالقمح سمنا عندنا قد سعرا ... بأربعين درهما ليشترى

أوكان فرعا وبجر قد رغب ... كثوب خز ومع العد نصب

وذو اضافة ومبهم جرى ... بالاسم نصبه وفعل قررا

لاى تمييز بدا محولا ... عن فاعل أو مبتدا قد جعلا

ومع مفعول به اقطعا يرى ... كنزداد طه شرفا حين سرى

وفجر الارض عيونا قد ورد ... وسر على ذا النهج إن رمت الرشد

وبعد ما تعجب قد وقعا ... ومثله التفضيل جا فلتتبعا

وجوز الجر بمن إن لم يكن ... محولا أو فاعلا معنى فصن

وامنعه بعد عدد وأخرا ... عن عامل فذاك عنهم شهرا

مع جامد اما مع المصرف ... فنادر تقديمه فيما اقتفى

والمازنى قاس والكسائى ... نفسا تطيب قد بدا الرائي

وجوزن تقديم تمييز على ... مميز إن عامل قد انجلى

مقدما كفا اقعد لا عمر ... وذا بإجماع لديهم يذكر

انتهى المبحث السابع والعشرون ويليه المبحث السادس والعشرون

فى حروف الجر

وَمِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ كَيْ مَتَى لَعَلّْ	وَجَرُّ مُضْمَرٍ بِلَولَا قَدْ حَصَلْ
وَذَا بِشِعْرٍ مِثْلُ لَولَاكِ يُرَى	كَذَا لَعَلَّ اللهِ وَالْبَاقِي جَرَى
وَخُذْ كَذِي حَتَّى وَمِنْ وَمُذْ وَبَا	فِي الْجَرِّ مُنْذُ تَا وَلَامٍ وَاحْسِبَا
كَافًا خَلَا حَاشَا عَدَا وَعَنْ وَفِي	عَلَى وَرُبَّ وَإِلَى وَاوٍ نَفِي
وَجُرَّ ظَاهِرًا بِمُنْذُ أَوْ بِمُذْ	حَتَّى وَكَافُ رُبَّ تَا وَاوٍ فَخُذْ
وَجَرُّ مُضْمَرٍ بِحَتَّى يَنْدُرُ	وَالْكَافُ مِثْلُهَا بِشِعْرٍ تَظْهَرُ
نَحْوُ فَتَىً حَتَّاكَ وَاضْرِبْ مَثَلَا	كَهُ وَلَا كَهُنَّ إِلَّا جَا طَلَا
وَخَصِّصَنْ رُبَّ دَائِمًا بِجَرّْ	مَا جَا مُنَكَّرًا وَرُبَّهُ نَدَرْ
وَالتَّاءَ خَصِّصْهَا بِرَبِّ الْكَعْبَةِ	كَذَا تَرَبِّي وَمَعَ اللهِ اثْبِتِ
وَكَيْ تَجُرُّ مَا فِي الِاسْتِفْهَامِ	وَمَصْدَرٍ وَأَنْ بِلَا إِيهَامِ
وَمُذْ وَمُنْذُ لِلزَّمَانِ جَرَّا	وَقَسَمٌ بِالْوَاوِ جَا مُنْجَرَّا
وَجُرَّ مُطْلَقًا بِمِنْ وَعَنْ عَلَى	وَفِي وَلَامٍ وَكَذَا الْبَا وَإِلَى
وَلِبَيَانِ الْجِنْسِ مِنْ وَلِابْتِدَا	وَقْتٍ كَذَا الْمَكَانُ فِيهَا عُهِدَا
كَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ	وَجُزْ مِنَ الْمَسْجِدِ فِي الْقُرْآنِ
لِعِلَّةٍ تَبْدُو وَظَرْفًا تَظْهَرُ	بَعْضٍ وَابْدِلْ مَعَ عُمُومٍ تُذْكَرُ
زَائِدَةٌ مَعَ الْأَخِيرِ وَالْمنـزمّ	نَفْيًا وَشِبْهِهِ بِتَنْكِيرٍ رُسِمْ
كَمِثْلِ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدْ	وَنَحْوُ هَلْ مِنْ خَالِقٍ لَهُ الرُّشْدْ
وَاللَّامُ فِي الْمَعْنَى لِمِلْكٍ قَدْ أَتَتْ	وَشِبْهِ مِلْكٍ وَلِعِلَّةٍ بَدَتْ
وَجِيءْ بِهَا زَائِدَةً مَعْ تَقْوِيَةْ	أَوْ لِتَعَجُّبٍ كَذَاكَ التَّعْدِيَةْ
لِلِانْتِهَا مَعْ قَسَمٍ جَلِيَّةْ	صَيِّرْ بِهَا وَاسْتَحِلْ مُعَدِّيَةْ

والباء للإلصاق والظرف ترى … كامرور بهم بسحر منكرا
كذا للاستعلاء والتبعيض … بها استعن وعد مع تعويض
لبدل تجئ مع ما صحبا … جاوز بها وزد وتأتى سببا
وفى لظرف مطلقا قد تقع … صاحب وكالباء مع قياس تسمع
واستعمل او سبب بلا مراء … كفى جذوع النخل باستقراء
ومثلها على فى الاستعلاء … كذاك للظرف بالاستقصاء
وجئ بها مصاحبا او جاوزا … وفى الاخير مثل عن كن حارزا
وكن بها مستعليا او مثلا … ومثل بعد وكمن او ابدلا
وقد تجى للظرف او كالباء … وزد لتعويض مع استيفاء
كلا تكن عن قول حق مخففا … وما الرسول عن هواه نطقا
والكاف للتشبيه والتعليل … واستعمل او زدها بلا تحليل
الى وحتى اذكر للانتهاء … وزد بإطلاق ولا تراء
ورب للتكثير غالبا اتت … كذاك للتقليل ندرة بدت
كرب نفس قد تراها كاسية … تجى فى يوم القيام عارية
ورب علم نافع قد يكتسب … ورب مولود بدا بدون اب
وكى لتعليل وواو للقسم … ومثلها التاء بحكم ملتزم
ولابتداء غاية منذ تجى … كمنذ ازمان بشعر فادرج
ومثلها فى الحكم مذ ولتذكرا … ظرفا متى كان الزمان حاضرا
واعلم بان الكاف جاءت اسما … فى الشعر واستعمل على عن اسما ٩
ان سبقا بمن كذاك واحكما … لمنذ مذ بجملة ان لزما

أو أوليا اسما رفعه قد عهدا … ودون ذا حرفان حيث وجدا

وما تزاد بعد من وعن وبا … مع بقاء عمل لن تحجبا

أما مع الكاف فقل العمل … ورب أيضا وكثيرا تهمل

ويلزمان جملة إن أهملا … كربما الجاهل شعرا نقلا

وبعد فاء حذف رب يكثر … مع عمل وبعد واو أكثر

وقل بعد بل ودونها ندر … وغير رب احذف بشاهد ظهر

مع بقاء الحال فيما عملا … وبسماع وقياس شملا

بل بلد ملء الفجاج قتمه … لا يشترى كتانه وجهرمه

وفي بكم درهم الحذف اطرد … وذا لسيبويه رأي معتمد

(المبحث التاسع والعشرون بباب الإضافة)

عرف إضافة بدون مين … بنسبة تقيد الشيئين

أركانها المضاف والمضاف له … للأول في الشأن أثبت عمله

واحذف لها التنوين حتما وكذا … نون المثنى وجمع أخذا

تأتي بمعنى في إذا الثاني وقع … ظرفا لأول وهذا المتبع

وإن يك الأول بعض ما ولي … وأخبروا الثاني فمعنى من جلي

متى انتفى شيء من المقدم … صارت بمعنى اللام فاحفظ تسلم

فمثل مكر الليل في الذكر يرى … وثوب خز وتاب دار ذكرا

وبعدها معرف مخصص … وقد بدت فقط لما يخصص

فما تضيفه لمعرف يفيد … تعريفه كجا غلام المقتصد

وإن يك الثاني بدا منكرا … فخصصن كعندنا كبش قرى

وهذه الاضافة المعنوية ... وبعضها أسموه باللفظية

وهى ما أشبهت المضارعا ... كجاء قاضى الغرب يوما مسرعا

ولا تفيد غير تخفيف ظهر ... أو رفع قبح عندهم فذ اشتهر

وباختصاص جاز جمعها وأل ... إن يكن الثانى بها قد اتصل

ومع مضاف لمضافها حصل ... كذا مضاف لضمير ما بأل

وهذه منعها المبرد ... وهو محجوج بما قد أبدوا

وفى مثنى الداع أو جمع أجز ... والضاربو زيد بهذا قد حرز

وإن أضيف ما بدا مذكرا ... إلى مؤنث فأنث ما ترى

وجوز العكس متى الثانى وقع ... موقع أول ودونه امتنع

طول الليالى أسرعت فى نقضى ... ورحمة الله قريب مرضى

ولا تضيف متحدا بمعنى إلى ... مماثل وما أتى فأولا

وعند كوفى بالاتى أتى ... بدون تأويل لديهم أثبتا

وصلح اسم أن يكون مفردا ... وجا مضافا وبعض أفردا

فالاول الزم فى أنا وذا الذى ... ومن ومهما دون أى احتذى

وكلا أو بعضا كأى فأضف ... لمفرد وقطعها لفظا ألف

والبعض لفظا قد أضيف دائما ... لظاهر أو مضمر قد لازما

وخذ كلا منه وكلتا وسوى ... وزد قصارى مع عند ولدى

واخصص بظاهر أولات وأولى ... وذو وذات ذاك عنهم عقلا

ووحد الزمه الضمير مطلقا ... وما كلبيك بـرأى حققا

وإذ وحيث قد أضيفا للجمل ... وعند حذف الثان نون إذ تقل

وحيث بالبنا على الضم اشتهر ... وقد تجي مع مفرد وذا ندر

كما ترى حيث سهيل طالعا ... نجما يضيء كالشهاب لامعا

إذا ولما لزما للفعل ... وما كإذ أو كإذا بالحمل

عليهما وإن تضف لمعرب ... فرجح الإعراب قطعا تصب

ومع مبني يرجح البنا ... فانبذ خلافا واتبع المبينا

فيوم لا ينفع معربا أصح ... وحين عاتبت مع البنا رجح

كلا وكلتا لمعرف أضف ... إن جا مثنى دون تفريق ألف

ومطلقا أيا أضف لنكرة ... ومع جمع قد أتت مشتهرة

ولمعرف المثنى فلتضف ... أو قصد الأجزا كذاك في المعرف

وخصصت موصولة بالمعرفة ... والزم منكرا بحال أو صفة

وإن ترد شرطا فمطلقا أضف ... وذا في الاستفهام أيضا قد وصف

أضف لدن وفضلة دوما تقع ... لبدء غاية لزوما تتبع

وجرها بمن وألزمها البنا ... مسكنا لشبه حرف زكنا

كما يجوز أن تضاف للجمل ... وقبل غدوة بأفراد حصل

أضف معا بكثرة وأعربا ... وبعضهم سكنها فأغربا

وإن تقع مفردة فنونا ... وانصب على الحال فذا تعينا

وأعربت غير إذا تضافا ... لفظا كذا إن نوى المضافا

من غير تنوين وأعربها متى ... قطعتها لفظا ومعنى يا فتى

منونا واحكم عليها بالبنا ... أن ينو معناه بضم بينا

ومثلها قبل وبعد أجريت ... وأول ودون حسب ذا ثبت

كذلك الجهات أيضا وعل ... كقولنا ابدأ هكذا من أول

وَاحْذِفْ مُضَافاً لِدَلِيلٍ وُجِدَا … إِعْرَابُهُ لِلثَّانِ غَالِباً بَدَا

وَقَدْ يُجَرُّ الثَّانِ حِينَ يُعْطَفُ … عَلَى مُمَاثِلٍ وَهَكَذَا يُؤْلَفُ

وَعِنْدَ حَذْفِ الثَّانِ أَبْقِ الأَوَّلَا … بِحَالِهِ إِذَا جَرَى مُتَّصِلَا

إِنْ كَانَ مَعْطُوفاً عَلَيْهِ مَا عَمِلْ … فِي مِثْلِ مَحْذُوفٍ وَهَذَا مَا نُقِلْ

فِي قَوْلِهِ سَهْلَ وَحَزْنَهَا الْتَزِمْ … بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْ وَبْلِ الدِّيَمْ

وَاحْذِفْ مُضَافَيْنِ وَأَخِّرا القسم … مُقَامَ أَوَّلٍ فَذَاكَ مَا لَزِمْ

وَجَازَ فَصْلٌ بَيْنَ مَا أُضِيفَا … فِي الشِّعْرِ فَاتْبَعْ وَاتْرُكِ التَّسْوِيفَا

وَالْحَقُّ أَنَّ الْفَصْلَ جَاءَ فِي السَّعَةْ … فِي عَدَدٍ مِنَ الأُمُورِ مُجْمَعَةْ

فَإِنْ أُضِيفَ مَصْدَرٌ لِلْفَاعِلِ … فَالظَّرْفُ وَالْمَعْمُولُ جَا كَفَاصِلِ

وَإِنْ أُضِيفَ الْوَصْفُ لِلْمَعْمُولِ … فَافْصِلْ كَذَا بِالظَّرْفِ وَالْمَفْعُولِ

بِالْقَسَمِ افْصِلْ بِاخْتِيَارٍ تُصِبِ … وَخُصَّ بِالشِّعْرِ النِّدَا وَالأَجْنَبِي

وَذَاكِرُونَ أَبَا عِصَامٍ … زَيْدٍ حِمَارٍ دُقَّ بِاللِّجَامِ

وَفَاعِلُ الْمُضَافِ مَعْ نَعْتٍ يُرَى … فِي الْفَصْلِ بِالْمِثْلِ بَدَا مُقَرَّرَا

وَافْصِلْ بِمَفْعُولٍ لأَجْلِهِ كَذَا … بِالْفِعْلِ مُلْغِيّاً فَلَنْ تُؤَاخَذَا

وَالْفَصْلُ بِالشَّرْطِ وَأَمَّا قِيلَا … وَذَاكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ قَدْ نُقِلَا

وَمِثْلُهَا جَاءَتْ مِنَ الْفَصِيحِ … وَمَرْجِعُ الْجَمِيعِ لِلتَّصْحِيحِ

انتهى باب الإضافة ويليه فصل في المضاف للمعرفة ومنه أحكام المضاف

لياء المتكلم

وَمَا تُضِفْهُ لِلْمَعَارِفِ يَصِيرْ … مَعْرِفَةً كَمَا أَشَرْتُ فَادَّكِرْ
فَاجْعَلْهُ فِي قُوَّةِ مَا أُضِيفَا … كَزَادَنَا دِينُ الْهُدَى تَشْرِيفَا
وَجَا كِتَابُنَا بِعِلْمِ أَحْمَدَا … وَنُورُهُ هَدَى فَلْتَرْشُدَا
فَاسْمَعْ لِقَوْلِ مَنْ أَتَى مُعَلِّمَا … وَكُنْ لِعِلْمِي حَافِظًا كَيْ تَسْلَمَا
وَإِنْ تُضِفْ لِيَاءِ ذِي تَكَلُّمِ … فَكَسْرًا الْزَمْ بِآخِرٍ نُمِي
مَعْ فَتْحِ يَاءٍ وَسُكُونُهَا اطَّرَدْ … إِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْقَصْرِ وَالنَّقْصِ وَرَدْ
كَذَا الْمُثَنَّى وَبِجَمْعِ الْمُؤْمِنِ … وَفَتْحَهَا الْزَمْ وَالْأَخِيرَ سَكِّنِ
فَقُلْ فَتَايَ وَكَقَاضِيَّ يَرِدْ … وَمُسْلِمِيَّ مُؤْمِنِيَّ لَا تَحِدْ
وَنَادِرٌ إِسْكَانُهَا بَعْدَ الْأَلِفْ … أَوْ كَسْرُهَا وَفِي لُغَيَّةٍ أُلِفْ
كَمُصْرِخِيِّ وَالْزَمِ الْإِدْغَامَا … فِيمَا عَدَا الْمَقْصُورِ جَا لِزَامَا
وَاقْلِبْ بِجَمْعٍ يَاءً الْوَاوَ وَإِنْ … مَا قَبْلَهَا ضُمَّ فَبِالْكَسْرِ قَمِنْ
وَالْأَلِفُ فِي مُرْشِدَايَ تَسْلَمُ … وَقَلْبُهَا فِي الْقَصْرِ يَاءً أَسْلَمُ
عِنْدَ هُذَيْلٍ وَهَوَيَّ مُجْمَعُ … عَلَيْهِ وَالْجُمْهُورُ فِي ذَا يَتْبَعُ
وَذَاكَ عِنْدِي آخِرُ الْمَعَارِفِ … كَمَا أَشَرْتُ آنِفًا لِلْعَارِفِ

المبحث الثلاثون في إعمال المصدر واسمه
وأحكامهما وشروطهما

وَيَعْمَلُ الْمَصْدَرُ كَالْفِعْلِ إِذَا … لَمْ يَكُ مَحْدُودًا كَأَخْذٍ مِنْ كَذَا
وَلَمْ يَكُنْ مُصَغَّرًا أَوْ مُضْمَرَا … وَلَيْسَ مَفْصُولًا وَلَا مُؤَخَّرَا
وَلَمْ يُرَدْ بِصِفَةٍ قَبْلَ الْعَمَلْ … فَضَرْبُكَ الشَّدِيدُ زَيْدًا قَدْ بَطَلْ
وَحَلَّ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَعَ مَا … مَحَلَّهُ وَذِكْرُهُ قَدْ لَزِمَا
وَعَمَلُ الْمُضَافِ عِنْدَهُمْ كَثُرْ … وَقِسْ مُنَوَّنًا وَمَا بِأَلْ نَزُرْ
وَاعْمِلْ اسْمَ مَصْدَرٍ غَيْرَ عَلَمْ … أَوْ كَانَ مِيمِيًّا فَهَذَا مُلْتَزَمْ

تابع المصدر واسمه

لفاعل أصلا يضاف المصدر * يليه مفعول وعكس يندر
وتابع المجرور لفظا قد يجر * وحمله على المحل مشتهر

(المبحث الحادى والثلاثون فى عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغه واسم المفعول)

عمل فعل جاء لاسم الفاعل * كحافظ العهد وزيد واصلى
وإن يكن بأل فقد وما أهملا * كالقاتلين الملك الحلاحلا
ودون أل فى غير ماض قد قبل * مع سبق الاستفهام والنفى عقل
أو كان حالا أو أتى بعد ندا * كقولنا يا ناشرا علما بدا
أو جاء موصوفا كذا إن أخبرا * ويستوى الملفوظ مع ما قدرا
وانصب به مفعوله فذا عهد * وجاز أن تضعفه متى يرد
وما أتى محولا عن فاعل * مبالغا فيه فكاسم الفاعل
فى عمل بكثرة فعول * فعال والمفعال والفعيل
وفعل بقلة وقد عمل * فى حال جمع والمثنى قد نقل
كالشاتمى عرضى ولم أشتمهما * وصبر فى الحروب جاء فالزما
وجر تابع لما جر استقر * ونصبه بالفعل والوصف ظهر
ولاسم مفعول جرى ما قررا * ورفعه نائب فاعل يرى
وإن تلا مرفوعه معنى يضف * له وذا من بعد نصب اتصف
ومنع هذا فى اسم فاعل وجب * فلا تخالف ما أتى عند العرب

انتهى المبحث الحادى والثلاثون ويليه المبحث الثانى والثلاثون
فى إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

إنّ فاعل معنى أُضيف للصفة ... مستحسنا مثل غزير المعرفة

فسمّها بالصفة المشبهة ... فهي لاسم فاعل مشابهه

وقلّ أن تجاري المضارعا ... معمولها أخّر ولا تنازعا

ولازما لسببيّه يرى ... في اللفظ والمعنى كما تقررا

وكون هذا الوصف جا مشتقا ... من لازم لحاضر قد حققا

وكل ما ذكرته هنا امتنع ... مع اسم فاعل وهذا المتبع

والوصف عرّفه ونكّر وأجز ... رفعا به والنصب والجر حوز

وقد أتى بأل وجا مجردا ... أضفه للضمير أو ما جرّدا

وجا كوجه الأب فاعلم وأضف ... إلى مضاف للضمير لا تقف

وأعرب المرفوع فاعلا ظهر ... وانصب على التشبيه أو ميز تقر

وعند جر فاضفها واتبع ... وذا بأربع مسائل منع

فالجر في الحسن وجهه حظر ... وفي الجميل وجه جا[illegible]ذر

واحظله أيضا في الجميل وجه أب ... كذاك في الوسيم وجهه يجتنب

وما عدا ذي بالثلاثة اقرر ... والبعض بالقبح لديهم قد ذكر

انتهى البحث الثاني والثلاثون ويليه البحث الثالث والثلاثون في فعلي التعجب

وفى تعجب بذا ما أجمله ∴ أجمل به وأثبت العمل له

وما تعجب تكون مبتدا ∴ وذا بإجماع لديهم عهدا

وهى عند البعض مما نكرا ∴ خبرها ما بعدها قد ذكرا

وقيل موصول بما بعد وصل ∴ وقيل موصوف بوصف فامتثل

والخبر احذفه بذين لامرا ∴ حتما وفى هذا خلاف شهرا

واعربن أفعل فعلا ماضيا ∴ على الأصح لا تكن مماريا

وكون أفعل ماضيا راى ظهر ∴ ولفظه الأمر ومعناه الخبر

وذهب الفراء والزمخشرى ∴ لكونه فى الأصل بالامر حرى

وما يلى أفعل نصبه حتم ∴ وتلو أفعل جره بالبا لزم

وجاز حذف ما تلاه إن فهم ∴ أو كان معطوفا على مثل وسم

وبالجمود احكم على ما ذكرا ∴ من أجل ذا معموله تأخرا

كذاك وصله بعامل وجب ∴ والفصل بالظرف وجر لم يعب

انتهى المبحث الثالث والثلاثون ويليه المبحث الرابع والثلاثون فى

اعمال افعل التفضيل

وأفعل التفضيل جا كأفعلا ... تعجب صياغة قد فصلا
وارفع بذا أي ضمير استتر ... إن لم يك الفعل محله استقر
قياسا ارفع ظاهرا به متى ... تأت مكانه بفعل يا فتى
كما رأيت بطلا أحق في ... يد له السيف من الذي يفي
فيما سواه رفعه الظاهر قل ... هذا هو الصواب فاترك الجدل
أفرد وذكر ما أتى مجردا ... تليه من وحذفها قد عهدا
في خبر بكثرة ويعهد ... في الحال والوصف بقل يذكر
وإن تجر ما أتى مصدرا ... فقدمنه وسواه احظرا
وإن يكن بأل جرى مطابقا ... موصوفه ومنع من تحققا
وإن يضف لما يكون نكرا ... فأوردنه مفردا مذكرا
ومع معرف متى أضيف له ... فجوز الوجهين ذا لا يشتبه
مع قصد تفضيل وحيث لم يرد ... تفضيله فبالطباق قد ورد
فناقص مع الأشج أعدلا ... واذكر بني مروان بعد قبلا
ودون تفضيل بقرآن أثر ... كربكم أعلم فاتبع ما أثر

انتهى المبحث الرابع الثلاثون ويليه المبحث الخامس
والثلاثون في نعم وبئس وما جرى مجراهما

المبحث الخامس والثلاثون في
نعم وبئس وما حمل عليهما وأحكامهما

وَنِعْمَ فِعْلٌ جَامِدٌ كَبِئْسَمَا ... فيرفعان ما يكون جنسا

وَاقْرِنْ بِأَلْ وَجَا مُضَافًا مَا صَحِبْ ... لها ومضمرا مميزا رغب

كَنِعْمَتِ الْعُقْبَى وَنِعْمَ الْمِنَّهْ ... وَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةْ

وَنِعْمَ مَثَلًا زَيْدٌ فِي عَمْرَهْ ... بِئْسَ امْرَأً وَإِنَّنِي بِئْسَ الْمَرَّةْ

وَظَاهِرٌ وَمَا يُمَيِّزُ امْتَنَعْ ... جَمْعُهُمَا وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ وَقَعْ

فِي الشِّعْرِ وَالْمَخْصُوصُ بَعْدُ خَبَرَا ... أَوْ مُبْتَدًا خَبَرُهُ مَا ذُكِرَا

وَمُبْتَدًا عَيِّنْهُ إِنْ تَقَدَّمَا ... وَجَازَ حَذْفُهُ إِذَا مَا عُلِمَا

وَمِنْهُ نِعْمَ الْعَبْدُ فِي الذِّكْرِ وُجِدْ ... وَمَالِكٌ نِعْمَ الْإِمَامُ الْمُجْتَهِدْ

إِنْ قُرِنَتْ نِعْمَ بِمَا فَجَوِّزَا ... إِعْرَابَ مَا كَفَاعِلٍ أَوْ مُمَيِّزَا

وَأَجْرِ مَا حَوَّلْتَهُ كَفَهُمَا ... كَنِعْمَ فِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَا

وَسَاءَ مِثْلُ بِئْسَ بِاطِّرَادِ ... وَارْجِعْ لِمَا ذَكَرْتُ فِي الْمُرَادِ

وَفِي كِتَابِ اللَّهِ سَاءَ مَثَلَا ... وَعَظُمَتْ حَالًا حَيَاةُ الْفُضَلَا

وَحَبَّذَا مَدْحٌ كَنِعْمَ وَرَدَتْ ... لَا حَبَّذَا كَبِئْسَ فِي الذَّمِّ جَرَتْ

وَقِيلَ فِعْلٌ مَعَ فَاعِلٍ بَدَا ... وَقِيلَ رُكِّبَا فَصَارَا مُبْتَدَا

وَبَعْدَهُ الْمَخْصُوصُ أُعْرِبْ خَبَرَا ... وَقِيلَ فَاعِلٌ لِمَا قَدْ بُدِئَا

وَقِيلَ مُبْتَدَأٌ وَمَا قَبْلُ خَبَرْ ... وَجَازَ مُبْتَدًا لِمَحْذُوفٍ يُقَرّْ

وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَجَاءَ بَدَلَا ... وَالْقَوْلُ بِالْبَيَانِ أَيْضًا نُقِلَا

وَذَا مَعَ الْمَخْصُوصِ لَا تُغَيِّرُ ... لِأَنَّهُ كَمَثَلٍ إِذْ يُذْكَرُ

وَإِنْ أَتَى اسْمٌ بَعْدَ حَبَّ غَيْرَ ذَا ... فَرَفْعُهُ وَجَرُّهُ بِالْبَا خُذَا

كَحُبَّ بِالزَّوْرِ وَضَمُّ الْحَا أَتَى ... وَفَتْحُهَا مِنْ حَبَّ عَنْهُمْ ثَبَتَا ١٠٠

انتهى المبحث الخامس والثلاثون ويليه المبحث السادس والثلاثون ١٠٥
في التوابع

النعت وأحكامه

التابع الذي يوفق ما تبع … في مطلق الإعراب عندهم وضح

أقسامه أربعة منها البدل … بالنعت والتوكيد عطف تكتمل

والنعت عرفه بما يكمل … متبوعه معنى كما قد فصلوا

ووضحن معرفة به أتت … وخصصن نكرة إن وجدت

وقد يجيء النعت للمدح وذم … كذا لتوكيد وإبهام لا تذم

أو لترحم مع التعميم … واذكره في التفصيل بالتسليم

كالفضل من رب الورى العظيم … فحذبه من معتد أثيم

وعبدك المسكين جاء والزم … برجلين عربي وأعجمي

ونفخة واحدة ولتنشرا … علما قليلا أو كثيرا توجرا

والنعت إن يرفع ضميرا ما سبق … مستترا فذا حقيقي بحق

ما يرفع اسما ظاهرا متصلا … بمضمر فسببيا عقلا

ومطلقا يوافق المنعوت في … إعرابه كذاك تعريف قفي

وزاد في الإفراد والتذكير … نعت حقيقي بلا تأخير

والنعت مشتقا وشبهه يقع … وجملة يأتي وهذا المتبع

وشرط هذي أن تكون خبرا … برابط والنعت بها منكرا

وأولوا مخالفا هذا النمط … جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط ؟

وشبه جملة جوازا قد يرى … بالظرف والمجرور فالزم ما ترى

والنعت بمصدر وحتما أولا … إن جاء مفردا من الميم خلا

وجا ثلاثيا كذا مذكرا … وما بدا مخالفا فلتنكرا

والمضمر امنع وصفه والوصف به … ولا تصف بعلم والوصف له

والسابق من معرفة قطعا يرد … نعتا ومنعوتا وذا مطرد

وباسم جنس جامد إن نكرا ... لا تنعتن وانعته حينما ترى

وإن تك النعوت قد تعددت ... فثنها واجمع إذا ما اتحدت

معنى وفرق ما جرى مختلفا ... كذا البيان فاضل ومصطفى

إن تتحد لفظا وعامل وجد ... متحدا فمطلقا أتبع تفد

والقطع أوجب في اختلاف عهدا ... واقطع أو اتبع ما لواضح بدا

وإن تعددت لمنعوت ظهر ... بحاجة لها فاتبعها تقر

وما قطعته يكون خبرا ... أو اجره مفعول فعل أضمرا

وحذف منعوت يجوز إن علم ... بكثرة والنعت بالعكس وسم

مثل أن اعمل سابغات قد ذكر ... وليس من أهلك في الذكر أثر

واحذفهما معا إذا ما علما ... مثل ولا يجبى فكن ملتزما

(المبحث الثامن والثلاثون فى ثانى التوابع وهو التوكيد وأقسامه
وأحكامه)

قسمان للتوكيد هذا ماروى ... فمنه لفظي ومنه المعنوي

فارفع توهم المجاز المحتمل ... بالنفس والعين عن الذات حصل

بمضمر مطابق قد وردا ... واجمعهما بأفعل إن أكدا

جمعا ومثله المثنى يجعل ... وأفردن أو ثنّ ذاك يقبل

وللمثنى جاء كلتا وكلا ... بمضمر مطابق قد وصلا

أكد بكل وجميع ما تبع ... غير المثنى مع عموم واتبع

وارفع بذا توهم المضاف ... بعائد وذا بلا خلاف

وإن تقوه فجىء بأجمعا ... مسبوق كل وبدونه سمعا

وعند كوفٍ أُكِّدَ المنكَّرُ ∴ متى يفِدْ وبصرةٌ قد أنكروا

والنفسُ والعينُ إذا ما أكَّدا ∴ ضميرَ وصلٍ فبرفعٍ عهِدا

وفصلُهُ الزَمْ بضميرٍ منفصِلْ ∴ وكلُّ ذا بالمعنوِيِّ متصِلْ

وما أتى مكرَّرا باللفظِ أو ∴ أتى بمعناهُ فلفظيًّا دعَوْا

ومع ضميرِ الوصلِ حتمًا فلتجِدْ ∴ عاملَ ما أكَّدهُ بهِ تفِدْ

ومثلُ هذا مع حرفٍ قدْ جرى ∴ غيرَ جوابٍ مع فصلٍ ذُكِرا

والفصلُ أو حرفُ الجوابِ أُكِّدا ∴ بدونِ شرطٍ فافهَمَنَّ المقصِدا

(المبحث التاسع والثلاثون فى ثالث التوابع وهو العطف وأقسامه وأحكامه)

فصل فى عطف البيان

عند النحاةِ قسِّمَ العطفُ بحقّ ∴ عطفُ البيانِ وقسيمُهُ النسَقْ

وأولا عرِّفْ بتابعٍ جمَدْ ∴ يفيدُ توضيحًا وتخصيصًا يعدّْ

وقدْ أتى مشاركًا ما بعدَه ∴ كالنعتِ في أربعةٍ من عشرَه

وقصدُنا النعتُ الحقيقيْ ظهرْ ∴ في مثلِ من ماءٍ صديدٍ فليقَرّْ

في النكِراتِ والمعارفِ اشتهرْ ∴ أقسمَ باللهِ أبو حفصٍ عمرْ

وكلُّ ما جرى بيانًا أُبْدِلا ∴ وما أخلَّ حذفُهُ لا تُبْدِلا

أو لمْ يحِلَّ موضعَ الذي تبِعْ ∴ فالعطفُ عيِّنْ والزمنْ ما سمِعْ

كجا الذي يقومُ عمرٌو خِلُّهُ ∴ ونحوُ يا زيدُ الظريفُ مثلُهُ

وذاكَ في البكريِّ بشرًا تجلَّى ∴ وعبدَ شمسٍ اعطِفَنْ ونوفَلا

وجوَّزَ الفرَّاءُ في هذا البدَلْ ∴ وذلكَ الرأيُ مشوبٌ بالخلَلْ

وإنْ توسط بين متبوع سبق ... وتابعا حرفا لعطف فنسق
واحصر حروف العطف في واو وأو ... وفا وأم وثم حتى بل لكن وولا
حتى ولا ولكن مع خلف حصل ... كإنما يجزى الفتى ليس الجمل
ومطلق الجمع لواو علما ... واعطف بها اسما ذكره قد لزما
رتب بفا معقبا وللسبب ... في جملة مع الاخير تحتسب
واعطف بفاء ما خلا من عائد ... في صلة على الذي بالعائد
مثل الذي يسقي فيشرب الفتى ... زيد وعكسه لديهم قد أتى
وقس على ذي ما تكون خبرا ... أو صفة والحال في ذا اشتهرا
وثم للترتيب والتراخي ... ووردت كالفا بلا تراخي
واعطف بحتى اسما يكون مظهرا ... يفيد غاية وبالبعض يرى
كيهب الدينار حتى الالفا ... ويحفظ الكتاب حتى الحرفا
وتارة تكون أم متصلة ... إذا تلت همزا بسوى المسألة
أو همزة التعيين واحذف في السعة ... ودون هذي جاءت المنقطعة
وأو لتخيير تجي بعد الطلب ... ومثله إباحة بلا عجب
للشك والابهام إن تتل الخبر ... قسم وفصل مع إضراب تقر
وقد تجي كالواو إن لبس أمن ... ومثلها أما بتكرير زكن
واعطف بلكن مفردا متى تلت ... نفيا وشبهها دون واو سبقت
ومفرد وموجب ببل عطف ... مع أمر أو نهي ونفي قد ألف
ولا بها اعطف ما يكون مفردا ... من بعد إيجاب وأمر وردا
واعطف على اسم ظاهرا أو مضمرا ... لغير رفع دون شرط واحظرا
ضمير وصل إن يكن للرفع ... إلا بفصل مطلقا بالقطع

وأعد الخافض مع ما خفضا ... من مضمر ودونه لا ترفضا

عند ابن مالك بسمع شهرا ... نثرا وشعرا من فصيح أثرا

والواو والفا احذفهما مع ما علم ... من تابع كذاك متبوع وسم

واعطف بواو عاملا إذا حذف ... مع بقا المعمول مطلقا عرف

(المبحث الأربعون في آخر التوابع وهو باب البدل)

وبدلا عرف بتابع قصد ... حكما بلا واسطة فذا اعتمد

أقسامه أربعة وتظهر ... في بدل الكل وبعض يذكر

وبدل البعض بمضمر بدا ... والاشتمال مثله قد عهدا

وبدل مباين منه الغلط ... وجا للاضراب ونسيان فقط

وأبدل الظاهر مما قبله ... والمضمر امنعه بلا مجادلة

ومضمر من ظاهر لا يبدل ... واحمل على التوكيد ما قد يحصل

ويبدل الظاهر مما أضمرا ... إن كان غائبا بإطلاق سرى

أو حاضرا بدل بعض وكذا ... ما جا اشتمالا دون قيد أخذا

أو كان كلا بإحاطة حرز ... ودونها امنع ولا خفش أجز

وقوله أفيتني حلمي وجد ... ومثله أوعدني رجلي يرد

وجملة من جملة جاز البدل ... والفعل من فعل لديهم محتمل

كقوله ارحل لا تقيمن اجعلا ... لاول وللاخير مشتملا

بكعلى الله أن تبايعا ... تؤخذ كرها أو تجي طائعا

وجملة من مفرد أبدل ولا ... تجاوز المسموع مما نقلا

وإن جرى الابدال مما ضمنا ... شرطا فجي بإن فذا تعينا

وهو حكما مثل الاستفهام ... فأوله الهمز بلا إبهام

كمثل ما تصنعه إن خيرا وإن ... شرا فبالجزاء عنه قد ضمن

ومن تراه أسعاد أم دعا ؟ ... وإن تصرح بالأداه فامنعا

فصل في حروف النداء

نادِ بِيَا ومثلها أىْ وهَيا * وتلك للبعيد جاءت كأيا
ووَا لمندوب وقد تجىءُ يا * والهمز للقريب عنهم رُويا
وجاز حذفها وذاك يمتنع * في نُدبةٍ وستغاثٍ فاتبع
كذا مع البعيد أوْمَا أُضمرا * وفي اسم جنسٍ لم يعيَّنْ قُرِّرا
وامنعه في لفظ الجلالة ومع * إشارةٍ وعند كوفيٍّ وقع

(فصل في أحكام المنادى)

وابن المنادى مفردًا معرفا * وأجره كرفعه ذا ألفا
كذلك المقصود مما نُكِّرا * كيا يزيدُ يا غلامُ سافرا
وانصب مضافًا أو شبيهًا إنْ يرد * ومع منكرٍ بلا قصد عهدْ
كيا عبادَ الله هيّا أحسنوا * ويا رفيقًا بالعباد يحسنُ
وقول واعظٍ لمن ينبّهُ * يا غافلًا والموتُ طالبٌ لهُ
وضمّ وافتحْ علمًا إذا وصفْ * بابنٍ يليه علمٌ متى تضفْ
شاهده يا حكمَ بنَ المنذرِ * ومثله المضاف أنْ يكررِ
كزيدُ زيدًا ليعملات الذبّلِ * تطاول الليل عليك فانزلِ
وإنْ ينون مستحق للبنا * فضمه أو النصب فيه زيّنا
كيا عديًّا جاء في شعرٍ أثرْ * وقوله يا مطرٌ أيضًا أقرّ
وامنعْ نداءَ ما بألْ قد اقترنْ * إلا مع الله وبالميم حسنْ
ولا يجوز جمع ميم مع يا * وشذّ ما جاء بشعرٍ رُويا
إنِّى إذا ما حدث ألما * أقول يا اللهمّ يا اللهمّا
وجاز في اسم الجنس والشعر ورد * وجملة محكية لم يرد

في الاختيار امنع بخلف عهدا ، واحتج من أجازه وانشدا
فيا الغلامان اللذان فرا ، إياكما أن تعقبانا شرا

(فصل في تابع المنادى)

وتابع المبني في النداء نصب ، متى يضف ودون أل فهنا يجب
وأجر ذا في النعت والبيان ، كذلك التوكيد باستحسان
كقولنا يا زيد صاحب الندى ، ويا سعيد ابن الجواد أعطنا
ويا قريش كلكم جا فامتثل ، والرفع في ذا عند كوفي قبل
ونعت أي لازما قد ارتفع ، ومثله نعت اشارة يقع
وانعتهما دوما بمثل الرجل ، أو الذي وأي هذا فاقتبل
وارفع او انصب إن تضف نعتا بأل ، أو كان مفردا وذا بلا جدل
بالمثل جا البيان والتوكيد حل ، الحق بها المنسوق إن يقترن بأل
ومنه يا زيد الكريم الحسن ، ونحو يا زيد الظريف سمي
ومثل يا غلام بشر قد ورد ، ويا تميم اجمعون لا يرد
واجمعين جائز على السعة ، كذاك يا جبال أوبي معه
والطير بالرفع ونصب قبلا ، وقس على هذا وكن ممتثلا
وما يكون نسقا وقد خلا ، من أل كذاك ما يكون بدلا
فاجعلهما كالمستقل أبدا ، فانصب مضافا وابن ما جا مفردا
فمثل يا زيد وبشر جا بضم ، كذاك في يا زيد بشر ملتزم
والنصب في يا حاتم ابا الكرم ، ويا سعيد وابا الخير حتم
وتابع المنصوب بعد ضم نصب ، في غير ما فصلته فالزمه نصب

اسماء لا زمت النداء

وإن تناد ما ليا تكلم ... أضيف فافتحها وذكرها الزم

مع المعل وافتحن أو سكنا ... في الوصف مشبها لفعل بينا

فيا فتاى يا معلمي أجز ... ويا معلمي بالفتح حرز

ودون ذين حذف يا والاكتفا ... بكسره ومع ثبوت يقتفى

سكونها والفتح والياء تقلب ... لالف واحذف وفتح يرغب

والضم جاز وكذا أم وأب ... ومع تا التأنيث كسر لم يحب

فهذه ست لغات فاعلما ... والام والاب بعشر وسما

هذى وعوض تا وكسرها كثر ... والفتح قس والضم فيهما نزر

وقل جمع التا بذين والالف ... وقوله يا أبتا شعرا وقف

وما أضيف لمضاف اليا جرى ... باليا وفي ابن عم وجهين اذكرا

مع حذف يا وافتح أو اكسر يا ابن أم ... وقل كذاك يا ابن عم لا تلم

(فصل في اسماء لا زمت النداء)

وبعض الاسماء ينادى أبدا ... فللندا لزومها قد تجردا

ومثله نوعان وكذا فعل ... وإن يسب ذكرا فعل

وخذ فعال سبا لانثى واطرد ... من الثلاثي كنزال يعتمد

ومنه بالكاع جا وبالكع ... ويا خباث اذكر وهذا متسع

والتزم الندا بمطيبان ... للمدح والذم بمخبثان

وذاك في أبت أمت أتى ... ونحو باللهم جاء مثبتا

وكل هذا حيز بالسماع ... فغير ما أثر لا تراع

وبعض ذي في النظم قد تستحمل ... دون ندا بندرة ومثلوا

تضل منه إبلي بالهوجل ... في لجة أمسك فلانا عن فل

(فصل في الاستغاثه)

وإن تناد ما لشدة عهد ∴ مخلصا أو لإغاثة قصد
فهذه استغاثة بيا تجب ∴ والبدء ركن مع مغاث احتسب
وما يلي المغاث فالمغاث له ∴ كيا لزيد وافتح اللام معه
إلا بمعطوف بدون يا وجد ∴ فكسره مع قولهم يا لي اعتمد
والكسر لازم مع الأخير ∴ والفا عوض بلا تأخير
وهو معرب وبالنصب يرى ∴ وجره باللام لفظا قد جرى
وإن يكن قبل النداء قد بني ∴ فالتزم الأصل بحكم بين
وإن تناد ما تعجبا وقح ∴ فكونه كالمستغاث متضح
لمثل هذا جاء يا للماء ∴ يا عجبا في الشعر باستقراء

(فصل في الندبة)

للندبة نداء من تفجعا ∴ عليه واذكرها لمن توجعا
وما يكون للمنادى أثبتا ∴ فاجعل لمندوب بتعريف أتى
لا مبهما إلا بمشهور وضح ∴ كقولنا وامن ضناه قد ذبح
وامنعه في إشارة أو مضمر ∴ كذاك في الموصول والمنكر
وألفا الحق به وقد حذف ∴ ما قبلها من ألف فلا تقف
مع حذف تنوين يكون في صلة ∴ ومثله المحكي والمضاف له
وحذف ضم مع كسر الزما ∴ وعند لبس ذكر ذين حتما
فالألف اقلب بإثر الكسرة ∴ وواوا اقلبها عقيب الضمة
وهاء سكت جيء بها متى تقف ∴ كالمستغاث ويوصل تنحذف
وقوله واحر قلباه بقل ∴ في الشعر والفراء عنه قبل
ويا غلامي بسكون إن ندب ∴ فواغلاما واغلاميا احتسب

بحذف آخر المنادى رخما … معرفة لا مستغاثا وسما
وامنعه في المندوب أو ما أسندا … وفي المضاف بخلاف عهدا
فعند كوفي ما أضيف رخما … ومسند لسيبويه انتمى
وما بتا التأنيث رخم مطلقا … في مثل يا فاطم يا طلح التقى
وما خلا منها بشرط لزما … فالشرط فيه أن يكون علما
فوق الثلاثة كجعفر علم … والمنع في زيد وإنسان حتم
واحذف لدى الترخيم حرفا واحدا … بكثرة كأحكم جا عـ وا ردا
وإن يكن ما قبل آخر سكن … وكان لينا زائدا فاحذف تصن
مكملا أربعة فصاعدا … وقبله التحريك من جنس بدا
كقولنا يا أسمُ يا مروُ يرد … كذاك يا منصُ ويا عثمُ وجد
وما أتى مخالفا فلتحظل … فامنعه في هبيخ وشمأل
وفي مركب بمزج قد حذف … عجزه متى يرخم ذا عرف
ورخم اثنى عشر إن جاء علما … بحذف آخر وحرف تلما
وضم آخرا إذا لم تنتظر … وأبقه بحاله إن تنتظر
ونحو يا عائشُ رخمه على … نية محذوف وإن لبس خلا
فجوزنه مطلقا واظهرا … نداءه مرخما ولتكثرا
ورخمن غير المنادى أبدا … في النظم حيث كان يقبل الندا
وزاد عن ثلاثة كأزهرا … أو جا بتا التأنيث فالزم ما ترى
وقوله ابن مالك شعرا ينجلي … ومثل هذا قوله ابن حنظل

الاختصاص عندهم قد عهدا … بقصر حكم لضمير استندا
على معرف وظاهر أغلب … وبعد ذا الضمير معمول نصب
فيكا خص لازم الحذف يرى … وكونه مثل المنادى قد جرى
في معرض التوكيد ذان ظهرا … لحاضر وفي اختصاص شهرا
في أنت أيها الصديق مجتهد … تضم أي وارفع الوصف ينفرد
واغفر لنا أيتها العصابة … والوصف أنثه فحز إصابة
ووصف أي باشارة منع … هنا وفي الندا يجوز فاستمع
وقد يجي بأل كنحن العلما … نقود للخير ونهدي الأسما
ونصب هذا مع مضاف لزما … كنحن جند العرب نبذل الدما
ولا يجي إشارة أو مضمرا … ولا اسم موصول ولا منكرا
ولا مرخما ولا فيما ندب … كذا مع المختص منعه يجب
وذكر حرف للندا فيه امتنع … وأول الكلام قطعا لا يتبع
واسم بمعناه بتقديم وجب … وذكر مضمر كنحن قد غلب
وقل في الخطاب لكن ذكرا … وامنعه غائبا كذاك مظهرا
وكونه بأل قياسا قد قبل … وكون ذاك علما بندور نقل
وللبيان أو تواضع أثر … والفخر أيضا دون إنشاء اشتهر
وجملة المختص حالا تعرب … وغالبا للاعتراض تنسب
كجد علينا أمة الإسلام … يا رب نحن القوم من كرام
وذاك في الندا على الخلاف … وارجع لما ترى في الأرتشاف

(فصل في اعراب خصوصا وبخاصه)

أعربْ خصوصًا دائمًا ولا تقِفْ ... مفعولَ مطلقٍ لفعلٍ قد حُذِفْ

حتمًا ومابعد كمفعول يُرى ... لنفس ذا المحذوفِ قطعًا قد جرى

كنحن نُكرِمُ الأباةَ الشرفا ... خصوصًا الصادقَ من أهلِ الوفا

أمّا بخاصةٍ فأعربْ خبرا ... مقدمًا لمبتدأ قد أُخِّرا

وإنْ تردْ منصوبةً فأعربا ... مثلَ خصوصًا عن نحاهٍ وجبا

(فصل في إعراب لاسيما)

ولا لنفي الجنسِ في لاسيّما ... وسِيّ بالنصبِ دوامًا عُلِما

وإن يكن مابعدها معرفا ... فالرفعُ والجرُّ به قد وُصِفا

ونصبُه امنعْ واحذرِ المنكرا ... فارفعْ أو انصبْ وبجرٍّ أُثرا

فقلْ بأوّلٍ أُحِبُّ الفُضَلا ... لاسيّما عمرٌو وللثاني اجعلا

مجتهدًا وما تُزادُ إن يُجرّْ ... مابعدها ودونَ ذا اسمٌ لا مفرّ

وإن تقدّمَا كموصولٍ أتى ... مابعدها بلا محلٍّ يافتى

وإن ترد نكرةً فأعربا ... مابعدها نعتًا لها ذا وجبا

وما مضافةٌ لِسِيِّ مطلقا ... وفي كلا الوجهين ذا تحققا

وأعربِ المرفوعَ بعدُ خبرا ... لمبتدأ بالحذفِ جا مُشتهرا

وانصبْ على التمييزِ قطعًا واضِفْ ... في حالةِ الجرِّ فهذا ماوُصِفْ

وخبرًا لِـلا بلا انتقاصِ ... إحذفه ومعناه كالاختصاصِ

انتهى المبحث التاسع والثلاثون ويليه

المبحث الاربعون

(المبحث الثالث والاربعون فى المنصوب على التحذير والاغراء)

نبه مخاطبا إذا ما حذرا ∴ فقل له إياك أن تقصرا

ومع إيا حذف عامل يجب ∴ واقرن بها كاف الخطاب واجتنب

إياى إياه وشذ ما يرد ∴ ودون إيا حذف عامل عهد

حتما مع المعطوف أو ما كررا ∴ ودون هذين يجئ مظهرا

في ناقة الله وسقياها أقر ∴ وقل كذا إياك دوما والنمر

والثعلب الثعلب بالمثل جرى ∴ والذئب جوزه بتقدير احذرا

واذكر لدى الإغراء أمرا يحمد ∴ وانصبه كالتحذير حين يوجد

بدون إيا والزمن ما فصلا ∴ في قولنا الصدق يقدر افعلا

في الحق والامانة الحذف حسن ∴ والعالم العالم بالمثل لزم

(المبحث الرابع والاربعون فى أسماء الأفعال والأصوات)

ونائب الفعل اسم فعل في العمل ∴ كذاك في المعنى كهيهات حصل

وجا بمعنى الأمر وهو الأكثر ∴ وفي مضارع وماض يندر

كصه وآمين واوه قد يرد ∴ ونحو اف وكسرها اذا اعتمد

ولاحظ المعنى الذى قد وضعا ∴ فصه بمعنى اسكت كذاك وقعا

ووي كانه بمعنى أعجب ∴ واتضجر لاف يرغب

وجاء شتان بمعنى افترقا ∴ ومه بمعنى اكفف كذاك اطلقا

وكل هذا بالسماع قد ورد ∴ وفي نزال بالقياس لا يرد

مِنْ كُلِّ ذِي ثَلَاثَةٍ قَدْ صُرِّفَا … فَقَلْ سَمَاعِ وَضَرَابِ عُرِفَا

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ وَبَعْضُهُ بُنِي … عَلَى السُّكُونِ وَبِفَتْحٍ بُيِّنِ

١٢٠ وَكُلُّ ذَا مُرْتَجَلٌ وَيُنْقَلُ … وَالظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ فِيهِ يُقْبَلُ

أَوْ مَصْدَرٍ يَجِيءُ مِمَّا اسْتُعْمِلَا … وَفِي رُوَيْدَ زَيْدَ ذَاكَ جُعِلَا

وَبَلْهَ عَمْرٍو لِجَاءَ مِمَّا أُهْمِلَا … وَنَصْبُ عَمْرٍو بَعْدَ نَقْلٍ يُجْتَلَى

وَاجْرِهِ كَفِعْلِهِ فِي الْعَمَلِ … فَعَدِّهِ وَبِلُزُومٍ حَصِّلِ

مَعْمُولَهُ أَخِّرْ بِلَا إِبْطَاءِ … وَجَازَ تَقْدِيمٌ لَدَى الْكِسَائِي

وَأَوَّلُوا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَا … إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُ نكما

وَمَا تُنَوِّنُهُ فَحُكْمُهَا نُكِّرَا … وَالْزَمْهُ فِي وَاهًا وَوَيْهًا ذُكِرَا

وَمَا أَتَى مِثْلُ نَزَالِ عُرِّفَا … وَمَا بِوَجْهَيْنِ كَصَهْ قَدْ أُلِفَا

وَاسْتَعْمِلِ اسْمَ الصَّوْتِ مِثْلَ عَاعَا … وَطَبْ وَقَبْ قَدْ أُحْرِزَتْ سَمَاعَا

وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُ بِالْبِنَا لَزِمْ … لِشَبَهٍ بِالْحَرْفِ فِيهِ قَدْ وُسِمْ

*****************************+**************

انتهى المبحث الرابع والاربعون ويليه المبحث الخامس والاربعون

في الاسم الذى لا ينصرف

الصرف في عرف النحاة ثبتا ... بأنه تنوين تمكين أتى
وما خلا منه فذا لا ينصرف ... لشبهه بالفعل فيه قد وصف
فامنعه مطلقا إذا ما يختتم ... بألف التأنيث ذا محتتم
كمثل لمياء ونجوى وكذا ... مساجدا لمنتهى الجمع خذا
وإن يكن مثل غواش نقلا ... فحكمه دوما كهاد جعلا
وما كقاض علما جا للمرة ... فصرفه امنع كجوار إن تره
ويمنعه بعلتين قد منع ... ومنه ذو الزيادتين فاتبع
أي ألف والنون جاءا في صفة ... بوزن فعلان لدى ذي المعرفة
بشرط أن تكون أصلا قد خلت ... من تاء تأنيث كعطشان بدت
وما كندمان ونومان صرف ... لأنه بهذه التاء ألف
ومنه ما جاء بوزن أفعلا ... في الأصل وصفا ومن التاء خلا
وأربع اصرفه لأنه عرف ... اسما أصيلا مثل أبدل فقف
والوصف والعدل بوزنين سمح ... هما فعال ومفعل وضح
من واحد لعشرة قد وقعا ... وفعل كأخر فلتمنعا
وإن تسم واحدا مما سبق ... فامنعه من صرف فهذا مستحق
فإن يك الوصف بهذا قد نفي ... فإنه الآن بتعريف قفي
وعلما مركبا كبعلبك ... تركيب مزج امنعن بدون شك
ومثل شعبان ورضوان منع ... ونحو حسان بوجهين سمع
فامنعه إن كان من الحسن وإن ... يكن من الحس فبالصرف قمن
وما يكون علما وقد ختم ... بتاء تأنيث فمنعه لزم
وذا بإطلاق كمثل طلحة ... كذا رقية ونحو حمزة

وما خلا منها بمنع وجبا ... إن زاد عن ثلاثة كزينبا

كذاك ذو ثلاثة مثل لظى ... أو أعجميا مثل جور لفظا

أو جاء بالنقل كزيد من ذكر ... لامرأة والخلف في هذا اشتهر

والصرف والمنع يدعد واضح ... والقول بالمنع كسواي راجح

ومثل إبراهيم بالمنع استقر ... كعلم مع عجمة كذا شتر

وإن تسم بلجام ينصرف ... ونحو نوح بخلاف قد عرف

والعلم امنعه بوزن الفعل ... مثل يزيد قد جرى بالنقل

بشرط أن يبقى بوزن فعله ... حتما وجا موافقا لأصله

ونحو علقى علما لا ينصرف ... من كل ما زيد لإلحاق وصف

وعمر امنعه لعدل مع علم ... وزفر وثعل وكجشم

وعدل ذي عن فاعل أما جمع ... فعدلت عن جمعها مثل كتع

وسحر امنعه متى ظرفا بدا ... معينا بغير أل وعهدا

ولم يضف وعدله عما بأل ... أو بنيه واصرف سواه إن أخل

كذا فعال لمؤنث منع ... عند تميم كحزام قد سمع

ومنع أمس دون أل تعينا ... إن لم يضف وغير ظرف عينا

وغير هذا اصرف وما ظرفا يرى ... معينا يبنى بحكم قررا

وما يكون علما إن نكرا ... فاصرفه إلا إن بدا كأحمرا

واصرفه في شعر كذا إن صغرا ... وفي تناسب لديهم ظهرا

ومنع مصروف من الصرف أجز ... ضرورة وعند بعضهم حرز

وذا بإطلاق وجره وجب ... بالفتح فاسمع ما بدا لدى العرب

التهى المبحث الثاني والاربعون ويليه المبحث الثالث والاربعون

المبحث السادس الاربعون في أعراب الفعل المضارع وبيــــان رفعـــه ونصـــبه

أَعْرِبْ مُضَارِعًا يَكُونُ قَدْ عَرَا ... مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ وَنِسْوَةٍ تَرَى

وَمَعَهُمَا يُبْنَى وَهَذَا قَدْ سَبَقْ ... وَافْتَحْ مَعَ الْأُولَى وَسَكِّنْ مَا الْتَحَقْ

كَلَيَكُونَنَّ وَكَذَا لَيَسْجُنَنْ ... وَمِثْلُ يُرْضِعْنَ وَيَخْرُجْنَ حَسَنْ

وَالرَّفْعُ حَتْمٌ إِنْ خَلَا مِنْ نَاصِبِ ... أَوْ جَازِمٍ كَذَا بَدَا لِلرَّاغِبِ

وَنَصْبُهُ الْتَزِمْ بَعْدَ أَنْ وَكَيْ وَلَنْ ... وَنَصْبُهُ أَيْضًا جَرَى بَعْدَ إِذَنْ

وَمَا ذَكَرْتُ مِنْ أَدَاةٍ تَنْصِبُ ... فَكُلُّهَا إِلَى الْحُرُوفِ تُنْسَبُ

وَلَنْ لِنَفْيٍ فِي الصَّحِيحِ تُطْلَقُ ... كَلَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا

وَكَيْ إِذَا بِمَصْدَرٍ تُقَدَّرُ ... وَبَعْدَ لَامٍ دُونَ أَنْ ذَا يَظْهَرُ

عَلِّلْ بِهَا سَابِقَةً لِلَّامِ ... أَوْ مَا لِمَصْدَرٍ أَوِ اسْتِفْهَامِ

أَوْ قَبْلَ أَنْ وَذَا بِكَيْمَهْ قَدْ وَقَعْ ... كَذَا بِكَيْمَا أَنْ تَغُرَّ وَتَخْدَعْ

وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِيهَا إِنْ تَرِدْ ... بِدُونِ أَنْ وَاللَّامِ عَنْ ذَا لَا تَحِدْ

أَوْ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا وَذَا أَتَى ... بِقَوْلِهِ كَيْ لَا يَكُونَ مُثْبَتَا

كَذَا لِكَيْمَا أَنْ تَطِيرَ قَدْ وَرَدْ ... وَرُجِّحَ الْجَرُّ بِقَوْلِ مُعْتَمَدْ

وَجَازَ فَصْلُهَا مِنَ الْفِعْلِ بِلَا ... أَوْ مَا وَفَصْلٌ بِهِمَا قَدِ انْجَلَى

إِنْ تَخْتَصِرْ مِنْ كَيْفَ فَارْفَعْ مَا تَرَى ... وَقَوْلُهُ كَيْ تَجْنَحُونَ أُثِرَا

وَاذْكُرْ هُنَا شَرْطًا وَمَعْنَى لِإِذَنْ ... فَكَوْنُهَا حَرْفَ جَوَابٍ ذَا حَسَنْ

وَانْصِبْ بِهَا مُسْتَقْبَلًا إِنْ صُدِّرَتْ ... وَدَائِمًا بِالْفِعْلِ قَطْعًا وُصِلَتْ

أَوْ فُصِلَتْ بِقَسَمٍ وَمَا عُطِفْ ... بِالْوَاوِ وَالْفَا فَبِوَجْهَيْنِ أُلِفْ

وَانْصِبْ بِأَنْ لَوْ قُدِّرَتْ بِمَصْدَرِ ... وَذَا بِالِابْتِدَاءِ دَائِمًا حَرِي

أو بعد غير الحلم فالزم ما وصف … وبعضهم أهملها كما فقف
وبعد علم دائما تخفف … وارفع أو انصب بعد ظن يؤلف
ووردت زائدة لا تعمل … وعند تفسير كذاك تهمل
وبعد لام للجحود تضمر … من بعد نفي كان حتما تذكر
والزمه أيضا بعد أو متى يحل … محلها حتى أوالا [illegible] جمل
وبعد حتى فانصب المستقبلا … بأن واضمر وارفعن حالا [illegible]
كذاك أضمر بعد فاء للسبب … وبعد واو للمعية [illegible]
وشرط سبق النفي محضا مرتقب … وقس عليه كل أنواع الطلب
أمرا ونهيا مع حض وكذا … تمن واعرض وارج واسأل فاتبعا
وعند حذف الفاء بعد الطلب … أن قصد الجزاء فاجزم تصب
واجزمه أيضا بعد نهي إن صلح … مكانه إلا وهذا [illegible] وضح
كمثل لا تدن [illegible] من أسد … تسلم وفي يأكلك [illegible] جزم فسد
والجزم آت في جواب للخبر … وفي اسم فعل إن بدون الفا ظهر
وجوزن إضمارها متى تقع … مصحوبة [illegible] بلام تعليل ودع
إضمارها وأظهرنها لازما … معها إذا الفعل [illegible] لازما
وأجز الوجهين أيضا إن تلت … عطفا بواو [illegible] واو جرت
والسابق اسم خالص وشذ ما … أتى مخالفا لما قد رسما
فأحضر الوغى بشعر قد نبذ … ومثل بل فقذف بالشيء [illegible]

انتهى المبحث الثاني والاربعون ويليه المبحث [illegible]

(المبحث الرابع والاربعون فى جوازم المضارع)

وجازم المضارع اقسمه الى .. ما يجزم الواحد كاللام ولا

للامر والنهى كذاك والدعا .. كمثل لا تحزن لينفق سمعا

ولا توا خذنا بذكر يؤثر .. وجزمه بلم ولما أشهر

كلتا هما حرف لنفى وكذا .. لقلب معنى الفعل للماضى خذا

وحذف مجزوم بلما جوزوا .. ولتوقع الثبوت تحرز

واقرن بلم شرطا كان فالتزم .. قطعا لمنفى بها فذا لزم

وقد تجى لما بمعنى الحين .. وتلك للوجود باليقين

ووردت معنى كالا فافهما .. وبعدها الماضى يجئ لازما

او جمل الاسماء فاتبع ما سمع .. اما المضارع فبعدها منع

وما ذكرته بالاجتهاد .. اورده بنصه المرادى

وبعضهم قد نقل النصب بلم .. وبعضهم اوله فلم يذم

فيوم لم يقدر فى الشعر بدا .. بالنصب او بالنون قد تاكدا

وجازم لاثنين حرف وهوان .. ومثلها مهما على رأى زكن

ومن وما واين اى ومتى .. ايان انى حيثما مهما اتى

١٤٠ وتلك اسماء باجماع خلا .. مهما على قول صحيح نقلا

واول بفعل شرط قد وسم .. والثان بالجواب والجزا علم

واجزم مضارعا يكون قد وقع .. مع مثله وبعد ماض ارتفع

كمن يصاحب عالما يلق الحكم .. وان تبعت الجهل تبق النادم

وكون ذين ماضيين يرتضى .. كان لزمت عاقلا نلت الرضا

والماض قد يلى مضارعا كمن .. يعش كريما عاش موفور المن

ودون هذا بشذوذ يسمع .. كمثل ان يصرع اخوك يصرع

(تابع الجوازم)

والشرط والجزاء باسم امتحن ∴ والثان إن أتى فبالفاء اقترن
أو بإذا فجاءة ولتلتزم ∴ فاء بفعل بالجمود متسم
أو طلبا بدا كذاك إن ورد ∴ بالسين أو بسوف أو لن بما قد
أو كان منفيا بغير لم ولا ∴ أو ماضي المعنى أتى فامتثلا
وقل حذف الفاء فيما ذكرا ∴ وجاء في الشعر ونثرا أثرا
ففي الحديث جا وإلا استمحا ∴ وقوله من لا يزل قد وضحا
وإن أتى مضارع بعد الجزا ∴ مصحوب فاء أو بواو أحرزا
فاجزمه وانصبه وبالرفع يقع ∴ وإن توسطه فبالرفع امتنع
ولدليل جاز حذف الشرط ∴ أو الجواب أو معا بالضبط
والحذف حتم للجواب إن سبق ∴ بمتضمن لمعناه استحق
وعند حذف للجواب قد رغب ∴ مضي شرطه وشعرا لا يجب
واحذفه بعد قسم تقدما ∴ وعكسه إن جاء فاتبع والزما
وإن أتى ذو خبر مقدم ∴ عليهما فالشرط رجح تسلم
والشرط مع مستفهم متى يرد ∴ مقدما فاحذف جوابه تفد
وغير الاستفهام بالمثل اذكر ∴ وذاك ما أورده الذكرى
وإن يؤخر قسم وقد صحب ∴ للفا يجب واجعله للشرط تصب
وما أتى مخالفا لما شهر ∴ فذ وشذ وذو ضرورة ذكر
أو أولته الزمن ما بينا ∴ وارجع إلى التصريح تظفر بالمنى

(فصل في لو وهي ادوات الشرط غير الجازمة)

واعرض بلو وللتمني قد بدت ∴ كذا التحضيض وتقليل أتت
وكل ذي بلا جواب تذكر ∴ وبالجواب عند بعض تظهر
وقد تكون مصدرية كأن ∴ وكونها من بعد ود ذا احسن
وبعدها الماضي يظل في المضي ∴ وإن تلت مستقبلا فذا بتنبى
وقد تجي للشرط مع ما استقبلا ∴ وتلو ماض صيرن مستقبلا
وغالبا تلزم شرطا ماضيا ∴ وظل فيهما الامتناع باقيا
وتلك للتعليق جاءت فاعلما ∴ كلو أتانا قاصد لأكرما
وخص لو بالفعل مطلقا وقل ∴ إيلاؤها اسما وسماعا ذا حصل
وجاز أن تليها صلة أن ∴ فمبتدا أعرب وفاعل حسن
جوابها باللام في الماضي كثر ∴ إن كان مثبتا ومع نفي ندر

(فصل في باقي ادوات الشرط غير الجازمة وهي اما ولولا ولوما وهلا والا والا)

وحرف شرط أو توكيد عقد ∴ أما وغالبا لتفصيل ترد
وأول دلت عليه الصام ∴ ودل في التفصيل الاستقرام
والثاني انقله عن الزمخشري ∴ وهي كمهما دائما فلتذكر
وتال تاليها بفاء يتصل ∴ وعند حذف القول حتما لا تصل
لولا ولوما في ابتداء وقعا ∴ والامتناع لوجود وضعا
وورد التحضيض معنى لهما ∴ فاخصصهما بالفعل واحفظنهما
كذاك هلا مثلها ألا ألا ∴ وإن تلاها اسم [illegible] ولا
فاجعله معمولا لفعل أضمرا ∴ وما لظاهر متى تأخرا

انتهى المبحث الرابع والاربعون ويليه المبحث الخامس والاربعون

وهو باب الاخبار بالذي فيه الالف واللام

لقصد الاختصاص والتعرف ∴ تزداد ردا عن سؤال اقفى

قد وضع النحاة للتدريب ∴ فى النحو باب السبك بالتقريب

واطلقوا الاخبار بالذى وأل ∴ عليه والفروع خذ بلا جدل

تأثيره فى الصرف جما التنوين ∴ لقصد تطبيق بذا يبين

فإن ترم الإخبار عن شىء بدا ∴ فلتجعل الموصول دوما مبتدا

وصلة الموصول بينه أتت ∴ وبين الاسم وسطا قد اثبتت

وعائد الموصول مضمر اشتهر ∴ مطابقا كعوض عن الخبر

وطابق الموصول الاسم المخبرا ∴ عنه به لأنه جا خبرا

وذاك الاسم خبر مؤخر ∴ ورفعه اوجب فذا لا ينكر

وكونه معرفا حتما جرى ∴ بالأجنبى استغن أو ما أضمرا

بشرط ان يقبل تأخيرا فلا ∴ تخبر هنا عن أى شىء انجلى

فى الصدر لازما كالاستفهام ∴ والشرط والشأن بلا إبهام

وقس عليها ما تعجب وكم ∴ إن أخبرت فذاك أمر ملتزم

وجوزه فى الإثبات أيضا والخبر ∴ مثل الذى امتحنته زيد اشتهر

وإن يك الإخبار بالاتى بأل ∴ فاجعله عما كان بالفعل اتصل

كذاك مع مصدر تقدما ∴ وارفع به اسما ظاهرا ولتلزما

والوصف إن يرفع ضميرا استتر ∴ وما لغيرها فبالفصل اقترن

وابرزنه واتبعن ما فصلا ∴ ودون أل فى اسم وفعل فصلا

وسوين المبتدا بما نصب ∴ وكل ما خالف شرطا اجتنب

فالمثل من زيد ضربته احذرا ∴ كذاك ما يجر الاسم المظهرا

كمثل حتى وامتحنه مع أحد ∴ لأنه للنفى لازما ورد

في جملة الإنشاء كاضرب عمرا .. لا تخبرن لمنع وصل قد جرى
وإن يك اسم قد بدا منكرا .. كالحال والتمييز فيه فاحذرا
وكل ما استوفى الشروط يورد .. كجا الذي هو الأمير أحمد

(المبحث التاسع والاربعون فى باب العدد)

ما كان لفظا وضعه قد انعقد .. دليل معدود فسمه العدد
وهو اصطلاحا ما يساوي النصف من .. مجموع سابق ولاحق يعن
فواحد على القياس وكذا .. اثنان واثنتان دوما اخذا
مع حذف معدود وعكس قد ظهر .. وذاك من ثلاثة إلى عشر
فانث الجميع مع مذكر .. ومع تأنيث بقطع ذكر
كخمس سفر واحد ومحبرة .. واحدة لمفسر مشتهرة
وجا بحثنا منهم اثنى عشرا .. وكاثنتا عشرة عينا انثرا
وخمس ذود مع سبع من بقر .. اجز وفوح لفصحة رحل استقر
لمفرد يضاف الف ومائة .. والجمع نزرا قد يضاف للمائة
واجر نيفا كما اجريت ما .. من واحد لتسعة فلتعلما
على القياس احد اذكر مع عشر .. مذكرا واعكس بتأنيث تقر
وفتح جزئيه مع البنا لزم .. واثنان قدما كالمثنى قد وسم
وقل لدى التذكير تسعة عشر .. وتسع عشرة لعكس لا مفر
مميز الجميع مفرد نصب .. كذاك عشرون فما فوق احتسب
وما سوى اثنين إذا ما ركبا .. مضافا التمييز عنه حجبا
وليبق مبنيا على ما عهدا .. او معجزا اعرب على راى بدا
ثان وثالث ورابع سمع .. كفاعل عن اصله عنهم وضع
لتاسع على القياس وردا .. مع اصله ومفردا مجردا

وَدُونَ أَصْلِ قَدْ جَرى أَوْ مَعْ عَشَرْ ∴ وَجَا كَثَانِي اثْنَيْنِ مَحْهَا وَاسْتَقَــرّ

وَبِإِضافَةٍ يَكُــونُ الأَوَّلُ ∴ وَثَانِيًا أَضِفْ وَنَصْبٌ يُقْبَـــلُ

وَجَازَ فِي الثَّالِثِ ثَالِثَ عَشَرْ ∴ وَجِئْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَعْ عَكْسٍ تُقَــرّ

وَمَعَ عِشْرِينَ يَجِي فَقَدِّمَا ∴ وَاعْطِفْ عَلَيْهِ العَقْدَ وَالْوَاوَ الْزَمَا

(فصـــل فى كنايـات العـــدد)

وَكَمْ فِي الاسْتِفْهَامِ جَاءَتْ وَالْخَبَرْ ∴ مَبْنِيَّةً فِي الصَّدْرِ تَسْكُنُ لا مَفَـــر

وَاجْعَلْهُمَا كِنَايَةً عَنِ العَـــدَدْ ∴ مَجْهُول جِنْسٍ مَعْ مَقِيدٍ ار بعــدْ

وَمَيِّزِ الأُولَى بِمُفْرَدٍ نُصِـبْ ∴ وَإِنْ تَجُرَّكَمْ فَجَـرُّهُ تُصِـبْ

فِي غَيْرِ مَيْزٍ بِجَمْعٍ مَعَ جَـرّ ∴ أَوْ مُفْرَدٍ وَبِالإِضَافَةِ ظَهَـرْ

وَهَذِهِ بِالمَاضِي خُصَّتْ وَالزَّمَا ∴ كَمْ مُؤْمِنًا مَتَى تَكُنْ مُسْتَفْهِمَا

وَلا جَوَابَ إِنْ يُرَدْ بِهَا الْخَبَرْ ∴ وَإِنْ تَكُنْ مُسْتَخْبِرًا فَذَا اسْتَقَـرّ

وَبَعْدَ لا مِنْ ذَاتِ الاسْتِفْهَامِ حُزْ ∴ بِالْهَمْزِ وَامْنَعْ مَا سِوَى هَذَا تَفُـزْ

وَالْتَزِمِ التَّصْدِيقَ أَوْ تَكْذِيبَـا ∴ لِمُخْبِرٍ فَقَطْ تَكُنْ مُصِيبَـا

وَاذْكُرْ كَأَيِّنْ مِثْلَ كَمْ ذَاتِ الْخَبَرْ ∴ تَمْيِيزُهَا انْصِبْ وَبِمِنْ عَنْهُمْ يُجَـرّ

بِكَثْرَةٍ وَالنَّصْبُ حَتْمٌ مَعْ كَـذَا ∴ وَجَرُّهُ امْنَعْ بِاتِّفَاقٍ أُخِــذَا

فَقُلْ كَذَا ثَوْبًا لَبِسْتُ وَاذْكُرَا ∴ شِعْرًا كَأَيِّنْ الِمَا قَدْ اثْــرَا

(المبحث الثانى والاربعون فى بـاب الحكاية)

إِيرَادُ لَفْظِ المُتَكَلِّمِ كَمَا ∴ أَوْرَدَهُ حِكَايَةٌ فَلْتَعْلَمَـا

أَقْسَامُهَا ثَلاثَةٌ وَتَظْهَــرُ ∴ فِي مُفْرَدٍ وَحَالُهُ لا يُنْكَــرُ

وَجُمْلَةٌ تُحْكَى بِقَوْلٍ مُطَّرِدْ ∴ وَذَاكَ فِي اللَّفْظِ مَعَ المَعْنَى عُهِــدْ

وَإِنْ تَكُنْ مَلْحُونَةً تَحْكِيَنَّهَا ∴ حِكَايَةَ المَعْنَى بِرَأْيٍ حَسَنَـا

وَشَذَّ مُفْرَدٌ بِلا اسْتِفْهَـامْ ∴ وَدُونَ هَذَا احْكِ بِلا إِبْهَـامْ

وَأْتِ بِأَيٍّ أَوْ بِمَنْ عَنْ نَكِـرَةْ ∴ إِنْ حُكِيَتْ وَاجْعَلْهُمَا كَالنَّكِـرَةْ

وقولهم أي وأيتان وردْ ... كذا منان أو منون لا يرد

واسأل بأي مع القنا وخص من ... بعاقل في الوقف قد حزن المنن

وأعربن أيا وأتبعن منو ... وأية بالفتح أوجب لا منو

وإن حكيت علما فجئ بمن ... من غير عطف لا بتابع تحسن

كإن تقل رأيت زيدا جا ومن ؟ ... زيدا وهذا للحجازي حسن

(المبحث الخامس في أقسام الجمل)
وبيان التي لا محل لها من الاعراب

وقسم الجمل قسمين معا ... اسمية فعلية فاتبعا

فجملة ذات محل قد جرت ... وجمل بدون إعراب بدت

فذات إعراب بسبع عددت ... ودونها بالمثل حتما ظهرت

فصلة الموصول واقطعا لا محل ... لها من الاعراب فاترك الجدل

وقس عليها جملة ذات ابتدا ... كذا جواب قسم قد عهدا

كما الذي يقصد للخير وقل ... محمد مجتهد فذا جمل

وإن ذا الجود حوى بالنعم ... وزد لا مدين كسوة الحرم

وجملة للاعتراض فانتسب ... كأنني وقد ربيته مؤدب

ويعد منها جملة تفسير ... غير ضمير الشأن حين تذكر

كمثل دع محمدا أكرمته ... وهل أمير القوم قد قابلته؟

أو وقعت جواب شرط جازم ... لم يقترن بالفا بحكم لازم

أو بإذا فجاءة لم يقترن ... وفي جواب غير جازم ذكرن

كلو عرفت النحو دمت عالما ... وإن تذاكره تحز مكارما

أو وردت تابعة لما مضى ... كجا علي وصديقه رضا

وذات إعراب محلا تحصر ∴ في جملة مقول قول تأثر

كقال إني عابد لله ∴ وقل بهذا محمد بياهي

أو وقعت في موضع للخبر ∴ كقولنا القائد حل بالظفر

أو أوردت حالا بإثر معرفه ∴ أو أعربت بعد منكر صفه

لأنها تابعة للمفرد ∴ رفعا ونصبا وبجر المسند

فقل لست العلم بالذكر حفظا ∴ وقل كذا سمعت عالما يعظ

أو إن بعدت تالية للظرف ∴ كحيث أو إذا جرت بالحرف

شاهده ما إذا السماء انشقت ∴ ولتشكر النعماء حيث حقت

أو إن تقع جواب شرط لقد جزم ∴ ولا ذا فجاءة أو فا لتجزم

كإن تجيء إذا النبات يقدم ∴ وإن صحبتني فأنت المكرم

آخرها تابعة ذات محل ∴ كالحمد يقفي وإنه بطل

١٥٢٥

انتهى النحو بعون الله

تلى ذلك الخاتمة

والحمد لله رب العالمين

وقد تم بحمد الله تعالى الانتهاء من كتابة هذه النسخة يوم
الأربعاء الموافق الثاني من محرم سنة ١٤١٢ هـ الموافق للثالث
والعشرين من يونيه سنة ١٩٩٢ م قبل الظهر والحمد لله [illegible]
الخارجة الوادي الجديد
محمد [illegible]

(الخاتمة وبعد)

فتلكمو ألفيتي نظمتها … للنخبة القرآن قد قدمتها

فصلت فيها مجملا مستترا … جمعت فيها النحو ما قد قررا

من رجز قد نثرنا علما بدا … فأصبحت للناهلين موردا

دعمتها بشاهد قد ظهرا … من القرآن أو حديث أثرا

أو حكمة نثرا ومن شعر العرب … فبرزت وافية بلا تعب

وهي في العد بدت بالضبط … تزيد عما ألف ابن معطي

المئة ونصفة واتسرا التمهيدا … والنظم أيضا وافهم المقصودا

أو زد قليلا ثم إني معترف … بالسهو والنسيان عني قد عرف

وإنني بالعجز دائما أقر … وللجميل عفوكم سما ننتظره

فصححوا الأخطاء إن وجدتموا … أما الصواب فاقبلوا تسلموا

فقد بذلت الجهد قدر طاقتي … بحثا وتحقيقا بلا عمالة

في ربع قرن أو يزيد قد مضى … في جمع هذا السفر عن ذوي المضا

في الليل والنهار للمعوال … سعيا إلى الحق بلا جدال

حتى وصلت شاطئ الأمان … بجمع در النحو باستحسان

أهديته إلى النبي الأنور … وكل عالم وكل أزهري

فتحت باب البحث للرواد … حتى يعيدوا سالف الأمجاد

فالعلم أبواب وهم أهل العمل … فمن يرمها فليسر بلا كلل

فاقبل صنيعي ربنا مع تشكري … واجعله شافعي بيوم المحشر

والحمد لله على النعماء … أحمده في الجهد والرخاء

ثم صلاتنا على خير البشر … هادي الورى من بدوهم إلى الحضر

مع السلام للرسول المقتفي … كل العلوم ظاهرا وما خفي

محمد خير الأنام مطلقا … بالعلم والقرآن قد تخلقا

تابع الخاتمة

وآله وصحبه ومن تبع ... صراطهم ولهجهم ومن سمع

والله أرجو أن يحقق الأمل ... فينشر الكتاب خالي الزلل

وذا رجاء للفقير الصاوي ... محمد المشهور باسم الصاوي

والحمد لله رب العالمين

ناظمه الفقير لعفو مولاه
محمد بن عثمان بن الصاوي بن حسن
ابن قنديل الشهادة ومن أهل
العلم بالأزهر الشريف بأسيوط

المحرم ١٤١٤ هـ يوليه ١٩٩٣م
بمديرية الخارجة بالوادي الجديد
ت العمل ٩٠١٧٧ الخارجة
ت المنزل بأسيوط ٣٢١٩٥٩
١٢ شارع ... دكرك

فهرس كتاب الجواهر الجلية في النحو العربي